صحيفة التعليم الإلزامي

لسان حال المعلمين الإلزاميين

رئيس تحرير المجلة
محمد حسن الفقي

الادارة
بشارع خيرت
رقم ٣٦ بالقاهرة

قيمة الاشتراك
٢٠ ص عن سنة كاملة
١٠ عن نصف سنة

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

القاهرة فى يوم الجمعة ١١ جمادى الأولى ١٣٥٢ — أول سبتمبر ١٩٣٣ — العدد الأول : السنة الأولى

كلمة المحرر

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله جلت قدرته ونضرع إليه تعالى أن يسدد خطانا وأن ينير سبيلنا ، وأن يهدينا النجدين ، وأن يجعل عملنا خالصاً لا تبغى جزاءه عليه ، سوى أن يشرح صدرنا للاسلام ، ويحرسنا من غوائل الشيطان حيث قال « إن عبادى ليس لك عليهم سلطان » — ونصلى ونسلم على خير الأنام الذى بعثه الله بالهدى ودين الحق ليتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ، فدعاهم بالموعظة الحسنة وأمرهم أن ينفقهوا كل ما يدعو إليه بعقولهم ، فانه لا دين لمن لا عقل له

وبعد — فان الحكومة قررت أن يكون التعليم الأولى إلزامياً وسنت له قانوناً فاستقبلته الأمة بالترحيب ، وتقبلته باليمين . لأنه سيجتث الأمية وينير السبيل لأبناء الأمة ، ولأنه الأس الذى سيبنى عليه كل نوع من أنواع التعليم والبناء بأسه ، ولذا يجب على كل من اختصه الله بالفضيلة أن يفكر فى خير ما يعلم فى هذه المدارس لأن العلم كثير ، وازدحامه فى السمع مضلة للفهم ، والشجرة لا يشينها قلة الحمل إذا كانت ثمرتها نافعة ، وإذا كان من رجال التعليم وجب عليه أن يرشد إلى الطريقة المثلى فى التفهيم ، فان المسلمين يتناصحون ويقيمون أمة تدعو إلى الخير ، وهم المراقبون عليها يردونها إلى السبيل السوى إذا انحرفت « إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله

ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم فى سبيل الله أولئك هم الصادقون »

وقد رأى رجال هذا التعليم إنشاء مجلة تكون صفحاتها ميداناً لهم ولغيرهم ، يحاربون فيه الباطل وينصرون الحق « فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض » ويكون اشتراكهم فى الكتابة فيها وسيلة لشد أواصر المحبة ، ودوام الألفة ، وللاستقلال الفكرى ، وإدخال كل طريف حسن فى المعلومات ، وفى طرق التعليم ، فينصرون كل حق ويخذلون كل باطل ، ويخرجون الأمة من أجداث غفلتها ، ويهيئون لها أسباب نهضتها ، ويحاربون كل البدع المنسوبة للدين وهو برىء منها ، وعلى الجملة يكونون كالأطباء الحاذقين ، يضعون الدواء حيث يعلمون أنه يجتث الداء ، فيذكرون فى مقالاتهم أمثل الطرق التى إذا نهجها المعلم ذلل الصعب وقرب البعيد واتصل بقلوب الأحداث ، ويرشدون مجموع الأمة إلى ما ينبغى أن يكون عليه المرء فى بيته ، وفى مصنعه ، وفى متجره ، وفى حقله ، وبذلك يكونون ممن خاطبهم الله بقوله « كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر » ويصبحون شجرة طيبة مباركة تثمر ثمراً شهياً ينتفع به الاحداث والشبان والكهول ، ويكونون ممن أمرهم الله بقوله « وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا فى الأرض مفسدين »

وإنا لنرجو أن يجاهد المعلمون فى سبيل الله وأن يجعلوا سلاحهم الحجة وقوة اليقين ، وأن يتحلوا بالفضائل ، ويلبسوا لباس التقوى ، فانه خير لباس « ولباس التقوى ذلك خير »

ومتى تحلوا به ألبسوا أجسامهم ما يحبون ، فان الله لا ينظر إلى صوركم وأجسامهم وإنما ينظر إلى قلوبهم وأعمالهم ، وأن يدعوا من وسمهم ظلماً وعدواناً بما ليس فيهم ليكونوا ممن شملهم قول الله « فاذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم ، سلام عليكم لا نبتغى الجاهلين » وفقنا الله جميعاً لما فيه الخير وهدانا الصراط المستقيم ؟

رئيس التحرير

محمد عبده الفقى

كلمة اتحاد نقابات

التعليم الالزامى

ترقبَ قومها يوم جلوتها ، واشرأبت أعناقهم إليها ، وأرهفت آذانهم لسماع الأنغام ترتل من حولها ، وتأخر خروجها إليهم ، وطال انتظارهم لها ، وتطلعوا إلى الناحية التى قدروا أن ستشرق عليهم منها ، وقلوبهم واجفة خافقة ، وأفئدتهم والهة ؛ تشع فى نفوسهم أضواء الأمل حيناً ، وتخبو حينـــاً يدب فيهم دبيب الرجاء آنا . ويعاودهم القنوط آنا ؛ وبينما هم على هذه الحال يتنازعهم اليـأس والأمل ؛ أقبلت العروس العذراء تتهادى يشع فى جوانبها الضياء ، فصاح قومها مكبرين مهللين ، وأقبلوا عليها فرحين مستبشرين .

هذه العروس أيهـــا الرفاق الأعزاء هى صحيفتكم طلعت عليكم وأنتم أحوج ما تكونون إليها ، وأشد الناس رغبة فى ظهورها .

فأنتم تريدونها لسان دفاع ، فى وقت ما تزال فيـه قلوبكم مكلومة ، وصدوركم حرجة ، من أثر ما يذاع عنكم ، ويقال فيكم .

وأنتم تريدونها ميداناً تتبارى فيه أقلامكم وسوقاً تعرضون فيه نتاج قرائحكم .

وأنتم تريدونها منبراً تسمعون من أعلى ذروته آيات النصح الغالية ممن يرجون لكم رفعة وسموا ، ويحبون أن تنال مصر العزيزة كثيراً من الخير على أيديكم .

وأنتم تريدونها كوكباً ساطعاً يهدى بسنائه مواطنيكم إلى جليل عملكم وعظيم شأنكم ، ويبهر بضيائه الأبصار التى ظلت إلى الآن مغضية عنكم .

وأنتم تريدونها علماً عالياً خفاقاً تخفق قلوبكم مع خفقاته ، ويجتمع شتات أفئدتكم من حوله ، وتعملون للمجد والكرامة فى ظله ، وتباهون بنضرته ، وترتفعون برفعته .

وأنتم تريدونها قيثارة ، تسمعون من ألحانها وأنغامها الملائمة لأذواقكم ما يطربكم ويشجيكم ، ويهزنفوسكم ، ويرسل فى أرواحكم قوة تستمدون منها العون على مجهودكم .

وأنتم تريدونها دائرة معارف وعلوم تمنحكم مما تحويه بين دفتيها ما يساعدكم على

أداء مهمتكم السامية أداء يتحقق معه رضاء الله والضمير وينال إعجاب الأمة ويستوجب ثناء المشرفين عليكم .

وأنتم بعد ذلك كله وقبل ذلك كله تريدونها صلة بينكم وبين رؤسائكم ، أساسها التعاون لرفع شأن العمل الجليل الذى تقومون عليه باشرافهم ؛ وليس أحب إليكم من هذه الصلة ، وليس أشهى إلى نفوسكم من أن تكون صلة متينة ؛ وأنتم بلا شك على استعداد للقيام بنصيبكم من مهيئات هذه الصلة المنشودة المحبوبة . وما نصيبكم إلا الاخلاص فى عملكم ، والاستماع للنصائح التى يلقونها اليكم فى احترام وإخلاص .

أما نصيبهم هم — ولا نظنهم إلا راغبين فى كل تعاون لصالح الجماعة — فهو أن يعطفوا عليكم وأن يقدروا المشاق التى تحملونها فى عملكم ، وأن يحبوا الخير لكم ويساعدوكم على نيله .

ويسر صحيفتكم أن تفسح صدرها لنصائحهم وأن تنشر لهم الفصول التى يرون فى نشرها خدمة للغرض السامى الذى يعملون كما تعملون لتحقيقه .

صحيفتكم جديرة بتحقيق ذلك كله بل وأكثر من ذلك كله فان كنتم جادين حقاً وما أنتم إلا كذلك فامنحوا لهذا النجاح الذى أحرزتموه ، والتفوا حول صحيفتكم كالبنيان المرصوص ، وليجعل كل منكم هذه الصحيفة بمثابة غذائه الذى يقيم صلبه ومسكنه الذى يؤويه بل ليجعلها حياته ففيها حيـــاة الطائفة ما أجمعت الطائفة على تأييدها وتشجيعها .

هلموا إلى صحيفتكم فانشروها ، هلموا إليها وأقبلوا جميعاً عليها ، تنشر فى الملأ فضلكم وترفع فى أرجاء البلاد قدركم . ويد الله مع الجماعة .

وكيل الاتحاد

محمد الجوهرى عامر

نقيب الغربية

رجاء

نرجو ان يتفضل حضرات الذين يرسلون الى المجلة كلمات أن يراعوا ما يأتى :

١ — أن تكتب المقالات بالمداد وأن تكون الكتابة واضحة وعلى صفحة من صفحتى الورقة

٢ — أن يوضح الكاتب اسمه وعنوانه والنقابة التابع لها

٣ — أن يراعى الايجاز فى المقالات حتى تتسع الصحيفة لكثير مما يرسل

فى التربية والتعليم

نظرة فى علم التربيـــة

بقلم العلامة الاستاذ محمد فريد وجدى

لكل علم أصل من الطبيعة ، وتاريخ فى أدوار التطورات ، ومجال يعمل فيه ، وينبوع يستمد مادته منه ، وغرض يرمى اليه . فعلم التربية من أشرف العلوم وأجدرها بالعناية لأن موضوعه تولى الانسان من يوم ميلاده بالتقويم والتثقيف ليتشأ على أكمل الحالات الطبيعية حاصلا على جميع خصائصه العقلية والخلقية والجسدية ، بحيث يتأدى فى أدوار وجوده الى أبعد الغايات التى قدرت لأن يبلغها الآحاد من نوعه . لذلك نشأت باكورة هذا العلم مع الانسان نفسه ، وعُرفت الحاجة اليه من أقدم عهود الانسانية . فكان فى أول وجوده لا يعدو البسائط التجريبية التى يهتدى اليها البشر فى أحط حالاتهم . ثم تدرج وترقى يسيراً يسيراً فى كتابات المفكرين وعلى ألسنة المعلمين والمربين ، حتى تميز عن بقية المحاولات العقلية ، وان كان لم يبلغ أن يكون علماً قائماً بنفسه الا فى القرون الأخيرة ، ولا يزال فى حاجة الى المواد التى لابد منها لكمال بنائه وجعله علماً من العلوم اليقينية .

وسبب الصعوبة فى ذلك ارتكاز هذا العلم على كثير من العلوم ، وعدم بلوغ أكثرها درجة الكمال . فبقى فن التربية الى اليوم فى حيز المسائل التى ينقسم فيها الناظرون الى مذاهب شتى .

قلنا ان هذا العلم قديم بموضوعه ، وانه لم يستقل بنفسه إلا فى العهد الأخير . فقد كتب فيه أفلاطون ولكن فى أثناء بحوثه الاجتماعية فى كتابه « الجمهورية » . وقد زاد تلميذه ارسطو مسائله نوراً ويرجع الفضل فى ذلك الى تعمقه فى دراسة الطبيعة الانسانية . وجاء كلامه عنه مختلطاً ببحوثه الاجتماعية والسياسية كسلفه

وفى عهد ازدهار الفلسفة اليونانية كان علم التربية فصلا من فصولها ، فسرى عليه ماسرى عليها من الخلافات المذهبية . ولم تستقل « البيد اجوجيا » عن غيرها من المباحث إلا فى هذه القرون الاخيرة ، حيث تميزت مناطق النشاط العقلى ، وانقطع كل فريق من الباحثين لدراسة فرع من الفروع العلمية .

فى هذا العهد الاستقلالى كانت البيدا جوجيا تتابع وجهات علم النفس ، وتترسم خطواته . وكان موضوع هذا العلم كما لايخفى نفسية الانسان البالغ أقصى نموه . ولكن

البسيكولوجيا في العهد الاخير أخذت تعنى بدرس الخصائص الانسانية الكبرى باعتبار انها مشتقة من خصائص صغرى صحبت الطفل من يوم ميلاده ، فما كشفت البيداجوجيا من وراء هذا التحول مجالا بعيد المدى في الطبيعة الانسانية بمفاجأة خصائصها وهي لاتزال على حالة براعم لم تتفتح بعد.

فلما نبغ (دارون) صاحب مذهب النشوء والارتقاء التي نوراً ساطعا على البيداجوجيا بكثرة مباحثه في مناشىء الميول والطباع والغرائز الحيوانية ، فربحت البيداجوجيا من وراء ذلك مدداً لا ينضب ، وأصولا تمتد الى أبعد مما كان يتخيله الناظرون . فنقل العلامة (برير) Preyer هذه المباحث القيمة الى المانيا ، وأخذ في درسها ونشرها ، ومن هنالك انتقلت الى فرنسا وامريكا . فكثرت مواد علم التربية وتعددت مذاهب الباحثين فيه مستندة الى مشاهدات علمية .

فبدأ هذا الدور بدراسة الطفل دراسة غير مباشرة من الذين يتولونه في حياته الاولى كالآباء والمعلمين ، ومن الذين يتتبعون حياة العظماء ويدرسون حالاتهم في أدوار نشوئهم . ثم انتقلت هذه الجهود الى دراسة الطفل دراسة مباشرة من يوم ميلاده ، وتدقيق النظر في جميع أحواله ، وتتبعه في دور الدراسة مجتمعاً الى أمثاله . فاجتمعت من هذه البحوث معلومات كثيرة على ميول الاطفال وغرائزهم ومحاولاتهم وعلى الصفات التي تبدو عليهم في اجتماعاتهم ومنازعاتهم وممازحاتهم ، ولا تزال الجهود مبذولة في هذا السبيل بقصد الوصول الى أصول القوى الأدبية التي تعمل فيهم ، ودراسة أحوالها حين نشوئها وحين تطورها ، والعوامل التي تقويها وتضعفها ، والاسباب التي تحولها الى اخلاق ومنازع وطباع ، ومعرفة ما يقبل التقويم منها وما لا يقبله ، وعلل هذا القبول وذلك الاستعصاء .

كل هذا للوصول الى الوسائل الفعالة للتحكم في تلك الغرائز وقيادتها قيادة صالحة ، ولوضع أساليب للتربية تؤدي الى نتائج ثابتة .

فالناظر في هذا الجهد الجهيد ، وفي المدى الواسع الذي يعمل فيه من الطبيعة البشرية يدرك أن لا بد من مرور قرن أو قرنين قبل أن تصبح البيداجوجيا علما بالمعنى الذي يسعه هذا الاسم ، ويرضى به جمهور الباحثين فيه .

ولكي لا يستكثر القارئون هذا الزمن ، نبين لهم البرنامج الذي يعمل على موجبه الباحثون في هذا العلم ، فهو يقضي بأن يدرس الطفل في ذاته وفي أحوال أبويه واجداده . ولا يجوز أن يقتصر على دراسة الطفل في بيئة واحدة ، ولكن في بيئات مختلفة ، ولدى الشعوب المتباينة في درجات الثقافة ، ولدى الجماعات المتوحشة . وكذلك لا يجوز أن يقتصر على دراسة الاطفال الكاملي الخلقة ، ولكن على ناقصيها أيضاً ،

وعلى المحرومين منهم من إحدى الحواس أو حاستين فأكثر ، وعلى المجرمين والمتروكين وشأنهم والمنشردين منهم الخ . . .

كل هذا لا يكون إلا بتولى هذا الكائن عندما يكون جنينا وطفلا ، وبالنظر فى تركيب جثمانه ووظائف أعضائه ، وتحليل شعوراته واحساساته وانفعالاته وارادته ولعبه ولهجته ، وغير ذلك من ثمرات نشاطه .

فدراسة هذا كله يرتكز على مجموعة من العلوم يعسر توافرها فى رجل واحد ، وهذا كله لا يكفى فى جعل علم التربية منتجاً الثمرات المنتظرة منه ، ولا يقرب بين الانسان ومثله الأعلى الا اذا عرف من هذه العلوم مجتمعة كنه الطبيعة الانسانية ، وحقيقة الغاية التى خلق الانسان ليبلغها .

فاذا كان هذا العلم من الصعوبة فى هذه الحال ، ومن النقص الى هذا الحد ، فلا يجوز مع هذا أن يزدرى به ، وأن لا يستفاد مما وصل اليه من النتائج المحققة ، فاذا كانت لم توجد بعد بيداجوجيا على ما يتمناه العلماء ، فانه توجد بيداجوجيا وقتية نتجت من الفطرة السليمة ومن تأملات وبحوث رجال فضلاء وصلوا الى معارف قيمة فيها ، طبقت فى البيوت ومعاهد التعليم على الأطفال فأثمرت ثمرات طيبة فيهم ؟

محمد فريد وجدى

التدبير المنزلى

سنعد بابا فى الاعداد القادمة للتدبير المنزلى ، وحضرات المعلمات خير من يجدن الكتابة فى هذا الموضوع . فنرجو من حضراتهن أن يتفضلن فيرسلن الى إدارة الصحيفة كل ما يرون نشره ولهن وافر الشكر وجزيل الحمد

الهدهد والشمراخ

لقد عجمتنى الحادثات فلم يلن ... عجس على بؤس الحياة وملمس
أخوض الخطوب السود غير منكب ... وألقى المنايا الحمر غير معبس
ولم تخذلنى فى مشهد ألمعيتى ... ولا خانتى رأى وصدق تفرسى
متى ما أقل قولا فلست بكاذب ... أصادى به نفعاً ولا بمدلس

احمد محرم

معلم القرية

هو رسول أمين أو غوي مبين

العلم نور والمعلم هو الهادي اليه . والدال عليه . فان صدق فى عمله كان للمتقين إماما . وان كذب كان للشيطان قرينا لزاما . وكان على أمته حربا وغراما . فبصلاحه تصلح الذراري والاحفاد . وبفساده يعم الشر على البلاد وبين العباد .

معلم القرية هو رسول أمة فى تعليم صغارها فمنه يسمعون ولأمره يطيعون وبه يقتدون فان صلح شب النشء على مثاله . ونسجوا على منواله . وان حاد عن الطريق السوى فتح أمامهم طريق الغواية فكبكبوا فيها . وهون عليهم سبل الضلال فولجوها. واصبح أهل القرية بين ضال ومضل . ومفتون ومغبون أعداء لأنفسهم يحيق بهم الهم من كل مكان . وينزل عليهم الرجس فى كل زمان ينزع الله البركة منهم فلا يفلح لهم زرع . ولا يدر لهم ضرع . هم للصومة ملتزمون . وعلى بعضهم البعض يحقدون . ولكتاب الله تعالى وسنة رسوله الكريم نابذون ومستهترون فسلط الله عليهم عذابه . فأفقرهم فى أموالهم . وأذلهم فى وطنهم وحقرهم بين أهلهم وعشيرتهم . وأهانهم بين أولادهم وازواجهم

بينما كان سليمان عليه السلام تحمله الريح وتسير به نظر الى ثوبه فأعجبه فخطت الريح فسألها لماذا وقفت عن المسير ولم آمرك ؟ فقالت غفلت عن ذكر ربك وقد أمرنا بطاعتك ما دمت له طائعاً . فاستغفر ربه وأناب وعادت الريح الى سيرتها الاولى

لايجب أن ينظر معلم القرية الى مركزه المالى فيزن نفسه بميزان الخسف . ويعيش على الدنيا صاخباً . وللحظ نادباً . ومن أعماله متبرما فيفسد عليه وجدانه . ويصبح عدماً لأهل زمانه . وهو انما يندب فضلا من قوت مآله الى العذرة . وزيادة فى الملبس نهايته الى البلى . وقد قيل من كان همه ما يدخل فى جوفه فقيمته ما يخرج منه

لا يسود المرء فى الدنيا إلا بتقوى ربه . واتباع أمره . واجتناب نهيه . ومن عاش مخلصاً لله فى عمله هداه . ومن توكل عليه كفاه . ومن التجأ اليه فى السراء والضراء حماه . كان أبو محمد سهل رحمه الله يقول : لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يكون فيه هذه الاربع : أداء الفرائض بالسنة . وأكل الحلال بالورع . واجتناب النهى من الظاهر والباطن . والصبر على ذلك حتى الممات .

فليحذر المعلمون أن يقولوا بغير علم . أو يدعوا الى غير هدى . أو تظهر افعالهم مخالفة لاقوالهم . فمثلهم كمثل الحجر الذى يلقى فى النهر فهما كان صغيرا فأنه يحدث

من التموجات والآثر ما يعم النهر كله . وقد ورد فى الأثر « من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها الى يوم القيامة ، ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة ».

وعندى أن مسئولية معلم القرية أخطر من مسئولية الوزير . واكبر من مسئولية شيخ الجامع الازهر لأن الذى يتولى تهذيب النشء انما يتولى تكييف مستقبل الامة بأجمعها فهذا ما يسيرها الى الشقاء أو الى السعادة فى مستقبل أيامها

ذكر الفيلسوف الانجليزى صمويل سميلز « أنه لم يدرك أحد مبلغ تأثير القدوة فى أخلاق النشء ادراك الاستاذ ارنلد ، فقد كانت القدوة أقوى سلاح استعمله هذا المربى الكبير فى ترقية أخلاق الطلبة بمدرسته . وكان أول غرض له أن يبث روح الاخلاق القويمة فى نفوس خيرة الطلبة . وأن يحرك ما كمن فى نفوسهم من العواطف الشريفة ثم عمد الى استعمال هؤلاء آلة لبث تلك الروح فى نفوس سائر الطلبة . كذلك بذل جهده فى أن يشعروا جميعاً بأنهم شركاؤه فى هذا العمل . وأن عليهم مسئولية أدبية فى نظام المدرسة . فكان من نتيجة تلك الطريقة الادارية العالية أن أصبح الطلبة وهم يشعرون بمعنى قوة النفس واجلالها وادركوا انهم أهل لأن يعتمد عليهم (١)

فنفس المعلم هى التى لها الاثر الفعال فى نفوس النشء فهى تطبعهم بطابعها من الفضيلة أو الرذيلة وعلى قدر قوتها يكون الاعتصام بالدين أو البعد عنه . سئل ابن المبارك : من الناس ؟ قال العلماء . قيل : فمن الملوك ؟ قال الزهاد . قيل : فمن السفلة ؟ قال : من يأكل بدينه .

سئل الامام الشافعى رضى الله عنه عن مسئلة فسكت فقيل : ألا تجيب رحمك الله ؟ فقال : حتى أدرى الفضل فى سكوتى أو فى جوابى . فانظر فى مراقبته للسانه مع انه أشد الاعضاء تسلطا على الفقهاء واعصاها عن الضبط والقهر . وبه يستبين انه كان لا يتكلم ولا يسكت إلا لنيل الفضل وطلب الثواب

خرج الشافعى رحمه الله تعالى يوما من سوق القناديل ومعه بعض تلاميذه ومريديه فاذا رجل يسفه على رجل من أهل العلم . فالتفت الشافعى اليهم وقال : نزهوا اسماعكم عن الخنى . كما تنزهون السنتكم عن النطق به . فان المستمع شريك القائل . وان السفيه لينظر الى أخبث شىء فى أنائه فيحرص أن يفرغه فى أوعيتكم . ولو ردت كلمة السفيه لسعد رادها كما شقى بها قائلها . وقال أيضا رضى الله عنه : كتب حكيم الى حكيم : قد أوتيت علما فلا تدنس علمك بظلمة الذنوب فتبقى فى الظلمة يوم يسعى أهل العلم بنور علمهم

---

(١) كتاب الأخلاق لصمويل سميلز

من خير المثل العليا التى يقتدى بها فى التعليم ، رسول الله صلوات الله عليه ومن تبعه وكان الامام الشافعى رضى الله عنه ينهج على منواله ويؤدب تلاميذه بمثاله من التقوى والورع ومراقبة الله تعالى فكان خير قدوة وأحسن مثل وله من الأثر الطيب ما يعجز القلم عن حصره

روى عبد الله بن محمد البلوى قال : كنت أنا وعمر بن نبانه جلوساً نتذاكر العباد والزهاد فقال لى عمر : ما رأيت أورع ولا أفصح من محمد بن ادريس الشافعى رضى الله عنه خرجت أنا وهو والحرث بن لبيد الى الصفا . وكان الحرث تلميذاً لصالح المرى فافتتح يقرأ وكان حسن الصوت فقرأ هذه الآية عليه (هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون) فرأيت الشافعى وقد تغير لونه . واقشعر جلده . واضطرب اضطراباً شديداً . وخر مغشياً عليه. فلما أفاق جعل يقول أعوذ بك من مقام الكاذبين وإعراض الغافلين . اللهم لك خضعت قلوب العارفين . وذلت لك رقاب المشتاقين . إلهى هب لى جودك . وجللنى بسترك . واعف عن تقصيرى بكرم وجهك . قال : ثم مشى وانصرفنا . فلما دخلت بغداد وكان هو بالعراق قعدت على الشط أتوضأ للصلاة اذ مر بى رجل فقال : يا غلام أحسن وضوءك أحسن الله اليك فى الدنيا والآخرة . فالتفت فاذا أنا برجل يتبعه جماعة فأسرعت فى وضوئى وجعلت اقفو أثره فالتفت الى فقال :هل لك حاجة ؟

فقلت نعم . تعلمنى مما علمك الله شيئاً .

فقال لى . اعلم أن من صدق الله نجا . ومن أشفق على دينه سلم من الردى . ومن زهد فى الدنيا قرت عيناه بما يراه من ثواب الله غدا . أفلا أزيدك ؟

قلت نعم :

قال : من كان فيه ثلاث خصال استكمل الايمان (١) من أمر بالمعروف وأتمر (٢) ونهى عن المنكر وانتهى . (٣) وحافظ على حدود الله تعالى . أفلا أزيدك ؟

قلت بلى :

فقال : كن فى الدنيـــا زاهدا . وفى الآخرة راغباً . وأصدق الله تعالى فى جميع أمورك تنجح مع الناجحين .

فسألت من هذا ؟ فقالوا هو الشافعى . فانظر الى سقوطه مغشياً عليه ثم الى وعظه كيف يدل ذلك على زهده وغاية خوفه . ولا يحصل هذا الخوف والزهد الا من معرفة الله عز وجل . فانه انما يخشى الله من عباده العلماء . ولم يستفد الشافعى رحمه الله هذا الخوف والزهد من علم كتاب السلم والاجارة وسائر كتب الفقه . بل هو من علوم الآخرة المستخرجة من القرآن والاخبار اذ حكم الأولين والآخرين مودعة فيهـــا (١) .

(١) احياء علوم الدين للامام الغزالى

قال فرقد السنجي للحسن رحمهما الله تعالى فى شيء سأله عنه فاجابه : يا أبا سعيد أن الفقهاء يخالفونك . فقال ثكلتك أمك فرقد . وهل رأيت بعينك فقيها ؟ أنما الفقيه الزاهد فى الدنيا . الراغب فى الآخرة . البصير بدينه . المداوم على عبادة ربه . الورع الكاف عن أعراض المسلمين . العفيف عن أموالهم . الناصح لجماعتهم .

فلينظر معلم القرية الى تاريخ سلفه الصالح ففيه العظة البالغة . والحجة الواضحة . وأن من قصد الله وتقرب اليه بصالح الأعمال . وسديد الأقوال وجده . ومن وجد الله تعالى فقد وجد كل شيء . ومن قصد غير الله لم يجده ومن لم يجد الله فقد فقد كل شيء وقد ورد فى الأثر عن الله عز وجل « اقصدنى تجدنى فان وجدتنى وجدت كل شيء . وان فتك فاتك كل شيء »

فاجعل القرآن الكريم أمامك يهديك طريقاً مستقيماً . وتفز بسعادة الدارين (ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولاهم يحزنون) ؟

الدكتور

يحيى أحمد الدرديرى

اقبال الزملاء

على الاشتراك فى المجلة

أنفقت صحيفة التعليم الالزامى بناء على رغبة حضرات زملائنا المعلمين وقد أبلغت هذه الرغبة الى الأتحاد العام فلباها وحققها واصدر قراره بانشاء المجلة

وأذاع حضرة رئيس الاتحاد منشوراً بذلك فتهافت الزملاء تهافتا محموداً على الاشتراك فى الصحيفة أما الذين لم يشتركوا الى الآن فنحن على ثقة تامة بأن شعورهم النبيل سيدفعهم الى المساهمة فى هذا العمل الجليل الذى يعتبر بحق عنوان رقيهم ومرآة تقدمهم .

وقد وصل الى علم الاتحاد أن بعض المدارس اشترك فى عدد واحد باسم المدرسة وهذا لا يتلاءم مع الغرض من الاشتراك ، فالاشتراكات فردية محضة والمرجو من كل معلم أن يشترك باسمه فى عدد خاص به

اكرام الضيف

أضاحك ضيفى قبل انزال رحله ... ويخصب عندى والمحل جديب
وما الخصب للأضياف أن يكثر القرى ... ولكنما وجه الكريم خصيب

احمد بك عساكر

الحديث النبوى والتربية الحديثة

لعل من المفيد أن نقدم لموضوعنا بالالماع إلى مذاهب بعض علماء النفس والتربية ، فنذكر ما قالوا فى نشأة الطفل ، واستعداده الفطرى ، وما يكون عليه حين ولادته . لعل من المفيد هذا لنرى إلى أى حد تتفق هذه الأقوال مع قول الرسول الكريم . فاذا وافق العلم الحديث المبنى على التجارب ، القائم على كثير من الاستقراء ما قال الرسول ، كان ذلك معجزة جديدة على الرسالة ، وكان دليلا على أن الدين الاسلامى هو الدين الذى يجارى العلم ولا ينافى العقل ، وأنه كفيل باسعاد الناس إذا اتبعوه ، وأنه صالح لكل زمان ومكان ؛ لأن الزمان يكشف لنا عن أن العلوم تؤيده ، والنظريات تدعمه . وإذا كان فى القرآن الكريم أو الحديث الشريف شىء لا نفهمه ، أو لا ينطبق فى نظرنا القاصر على ما تدركه حواسنا ، عرفنا أن زمنه لم يأت بعد ، فلنتركه للمستقبل ، فهو كفيل باظهار الشاهد على ما نجهل الآن .

قال علماء النفس والتربية : إن الطفل فى يد المربى كالعجينة فى يد الخباز ، إن شاء عملها رغيفاً ، وإن أراد دحاها رقاقة . قالوا هذا وإن اختلفوا فيما يكون عليه الطفل فى طفولته . فبعضهم يقول : « إن الطفل يخرج إلى الحياة مزوداً بكثير من الغرائز والميول وسائر القوى العقلية المختلفة وان كان ذلك فى شكل استعدادات . وللبيئة القول الفصل فيما يصير اليه أمرها » فهؤلاء يرون أن فى الطفل مجموعة غرائز وآثار وراثية تنزلت اليه من أسلافه البعيدين منهم والقريبين . وعمل المربى هو توجيه الطفل إلى الجهة النافعة مع الاعتماد على هذه الغرائز ، وجعلها المساعد القوى فى التوجيه الذى يريده . ويقول فيلسوف الاسلام الامام الغزالى : « ان قلب الصبى جوهرة نفيسة ساذجة خالية من كل نقش وصورة ، وهو قابل لكل ماينقش ، ومائل الى كل ما يمال به اليه ، فهذا القول نتيجة كالقول السابق ويتفق معه فى أن المربى ينشئ الطفل على ما يشاء أن ينشئه عليه . فهو قادر أن يجعل منه ملكا رحيما ، وقادر أن يجعل منه شيطاناً رجيما كما يقولون . هذا كله إلى حد محدود ، وإن كان بعيد الحدود .

وقال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : « كل مولود يولد على الفطرة وأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه » . فهل هذا القول يتفق مع قول العلماء السابق ؟ أما قول الرسول : « كل مولود يولد على الفطرة » فهو متفق مع قول المربين : « إن الطفل يولد مزودا بكثير من الغرائز والميول وسائر القوى العقلية » لأن الفطرة التى يولد عليها كل مولود ما هى الا الخلقة والطبيعة التى لا بقاء للمولود بدونها ، فيمكن تفسيرها بالغرائز التى تولد مع الطفل . وهل ينقطع الطفل عن الحركة ، أو يوجد

مخلوق لا يحب البقاء لنفسه ؟ وهاتان أي الحركة وحب البقاء من الغرائز .

وأما معنى قول المربين : « والبيئة الفصل فيما يصير اليه أمر هذه الاستعدادات والميول » ، أو قولهم : « الطفل قابل لكل نقش وصورة ، ومائل الى كل ما يمال به اليه » فهو معنى بقية الحديث الشريف « وأبواه يهوّدانه أو ينصرانه أو يمجسانه » فالابوان قادران على أن يغرسا فى نفس طفلهما ما شاءا أن يغرسا من العقائد والميول ، وقادران على أن يطبعاه بالصورة التى يحبان أن يكون عليها . ولا شك فى أن الوالدين جزء من البيئة التى هى كل ما يحيط بالمرء ويؤثر فيه تأثيراً قليلا أو كثيراً عن طريق مباشر أو غير مباشر من يوم يكون جنيناً الى يوم يموت . فالكل يذكر البيئة ويعترف بأثرها العظيم فيما يصير اليه أمر الطفل ، يذكرها العلم الحديث القائم على التجارب ، ويذكرها الحديث الشريف المقول عفو البديهة .

ومن الأحاديث الشريفة التى تتفق مع النظريات التى تتعلق بالتربية قوله صلى الله عليه وسلم : تخيروا لنطفكم فان العرق دساس ، فهذا الحديث تطل الوراثة برأسها منه والوراثة هى أحد العاملين القويين فيما يكون عليه الانسان فى حياته ؛ إذ أثبت العلماء بالتجارب وبالتقصى أن الفرع يرث أصله فى صفاته الخَلْقية والخُلُقية ، أو فى كثير منها .

كذلك من الأحاديث الدالة على رفيع قدر النبى صلى الله عليه وسلم فى اتباعه أمثل الطرق وأقومها فى تعليمه أصحابه ؛ ذلك الحديث « كان النبى صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة كراهة السآمة علينا » فالنبى صلى الله عليه وسلم ساس أصحابه أحسن سياسة ، واتبع فى تعليمهم ما إن يزال على الزمن جديداً ، وما إن ينفك عند العلماء قويما فكان يطرق الحديد وهو محمى ، ويأخذ النفوس وهى ناشطة ، ويتحين الفرص والمناسبات لالقاء حكمه ، من غير أن يطيل فيمل .

وأظن القارىء الكريم لا يحتاج الى القول بأن الوالدين الذين ذكرهما الحديث الأول ، والذين يهودان أو ينصران أو يمجسان ليس هما الوالدين حقيقة فحسب ، بل المراد بهما أيضاً المربون والقوامون على النشء . وإنما ذكر الحديث الوالدين لانهما أقرب الناس الى الطفل ، وألصقهم به ، وهما أول من تتفتح عليهما عيناه ، وأول من يقلد .

ويأتى بعد الوالدين مباشرة دور المعلم ، وبخاصة المعلم الأولى . فهو يتسلم الطفل رطب العود ، غض الجدائة خالى الوفاض ، فارغ الجعبة إلا مما لقنه فى سنيه الاولى ومما رآه فى زمن الطفولة المنزلية القصير . فالطفل أمانة بين يديه ، هو وديعة أمه وأبيه بل هو وديعة الوطن سلمت اليه

الطفل نبت صغير إن أحسن القيام عليه نما وكبر وآتى ثمره ، كان لمربيه فضل مشكور ، وإن أهمل ذلك النبت ، أو إن كانت القوامة عليه غير صالحة ، أو إن كان غذاء روحه وعقله غذاء ضارا سيئا ، أو إن لم يراع المعلم فى عمله إلا ولا ذمة ، أو إن كان قدوة سيئة ، ومثلا رديئا لتلاميذه ؛ سادت العائبة ، وضاعت آمال كانت معقودة وقلب الغرض الذى من أجله تفتح المدارس وتقام المعاهد. وليست مسئولية المدرس فى كل أدوار التعليم بأقل خطورة من مسئولية المعلم الأولى ، بل قد تفوقها . فليتق الله المربون .

وبعد ، فهذا قول الرسول صلى الله عليه وسلم من ثلاثة عشر قرنا . قول ينطق به رجل أمى فى عصور الجهالة ، وقرون الظلمة . ثم لم يزل تتناقل به الحقب وتمشى به القرون ، حتى تجىء الأيام مصدقة له ، ويأتى العلم الحديث والنظريات الجديدة موافقين متحدين معه ، ويقوم العلماء يضعون قواعد التربية فاذا هم لا يخرجون عن هذه القاعدة التى نطق بها ذلك الذى لم يجلس أمام مرب ، ولم يأخذ عن معلم سبحانك اللهم : هذا قول من لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحى يوحى

حسين يوسف موسى
المدرس بمدرسة عابدين للمعلمين

من امثال العرب فى الجاهلية والاسلام

إنّ العَصَا من العُصَيَّة ولا تَلِدُ الحية إلا حية (١) إن العَوَان لا تعلمُ الخُمرة (٢) إنك لتُكثر الحز وتخطىء المفصلَ (٣) أول الشجر النواة (٤) إنك ربان فلا تعجل بشريك (٥) أبرَماً قرُوناً (٦) أحشفاً وسوء كيله (٧) الحق أبلجُ والباطل لجلجُ (٨) أمكراً وأنت فى الحديد (٩) ان المنبت لا أرضا قطع ولا ظهراً أبقى (١٠) ان البلاء موكل بالمنطق (١١) إن تردَ الماء بماء أكيس (١٢) إن غدا لناظره قريب (١٣) إن أعاك من آساك (١٤) يصبحُ ظمآناً وفى البحر فه (١٥) .

---

(١) يضرب للشىء يشبه أصله (٢) العوان التى سبق لها زوج والخمرة كيفية ليس الخمار (الطرحة) يضرب للرجل العالم بالأمر المجرب له (٣) يضرب لمن يجتهد فى السعى ثم لا يظفر بالمراد الحز : القطع والمفصل : ملتقى كل عظمين فى الجسد حيث يكون القطع (٤) يضرب للأمر الصغير يتولد منه الكثير (٥) يضرب لمن أشرف على إدراك بغيته فيؤمر بالرفق . (٦) البرم هو الرجل الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر لبخله والقرون الذى يقرن بين اثنين تجدهما معاً . يضرب لمن يجمع بين خصلتين مكروهتين (٧) الحشف أردأ التمر والكيلة طريقة الكيل مضربه لمن يظلم من وجهين (٨) معناه أن الحق واضح بين والباطل متردد فيه حيره (٩) يضرب لمن أراد المكر وهو مذهور (١٠) المنبت المنقطع عن أصحابه فى السفر يسيب لإجهاده دابته . الظهر الدابة يضرب لمن يبالغ فى الشىء بافراط حتى يعجز عنه فيضيعه (١١) يضرب للكلمة تجلب الضر (١٢) يضرب فى عدم التفريط فيما يملك اتكالا على الوهوم (١٣) يضرب فى قرب المأمول (١٤) يضرب للصديق المؤانس (١٥) يضرب لمن يباشر بخيلا مثريا

المدرسة فى التاريخ الاسلامى

بقلم الاستاذ محمود احمد
مدير لجنة حفظ الآثار العربية

فى القاهرة وبعض مدن القطر المصرى كثير من الجوامع والمساجد التى لم تنشأ أصلا لاقامة الشعائر الدينية بل انشئت مدارس لنشر العلم والثقافة ، ومحو الأمية والجهل ، من هذه المساجد والجوامع ، جامع السلطان حسن الغنى عن التعريف ، وجامع المنصور قلاوون وهو جد السلطان حسن ، وجامع الناصر محمد بشارع بين القصرين ، وجامع برقوق المجاور لجامع الناصر ، وجامع الكامل المجاور لجامع برقوق ، فقد كانت جميعا دورا للعلم ، ومناهل للثقافة ، وان كانت اليوم مساجد تقام فيها الشعائر الدينية لسعتها ولأن منظرها العمارى الخارجى لايختلف فى شىء عن مظهر المساجد التى أنشئت للصلاة والعبادة فحسب

وتختلف المدارس عن المساجد اختلافا واضحا فى داخلها ، فان المدرسة تضم غالباً قبر منشئها بخلاف الجامع فيندر فيه ذلك

واذا كان الغرض من بناء المساجد هو الصلاة والعبادة مع القاء بعض الدروس فى رحابها ، فان الغرض من بناء المدرسة الاسلامية هو تدريس المذاهب الأربعة والى جانبها بعض العلوم الأخرى . على أن يكون البناء صالحا لأن يؤدى فيه الطلبة والمدرسون الفرائض الدينية

وكانت أمثل مدرسة اسلامية فى الشرق كله لا فى مصر وحدها هى جامع السلطان حسن الذى ضم بسخاء كل العناصر التى أسلفنا ذكرها

منشأ المدارس الاسلامية .

أما اذا تحدثنا عن منشأ المدارس الاسلامية فلن نجد خيرا مما قاله فى هذا الصدد زعيم المؤرخين المقريزى إذ قال :

« أنشئت المدارس فى الاسلام ولم تكن تعرف فى زمن الصحابة ولا التابعين وإنما أنشئت بعد الأربعمائة من سنى الهجرة . وأول من قيل عنه إنه بنى مدرسة فى الاسلام أهل نيسابور فبنيت بها المدرسة البيهقية وبنى بها أخو السلطان محمود بن سبكتكين المدرسة السعيدية . واشهر مدارس العهد القديم المدرسة النظامية ببغداد لأنها أول مدرسة تقاضى فيها الفقراء الاعانات وهى منسوبة الى الوزير نظام الملك الطوسى وزير ملك شاه بن الب أرسلان . شرع فى بنائها سنة ٤٥٧ هـ - ١٠٦٥ م وفرغ

منها سنة ٤٠٩ هـ — ١٠٦٦ م

أما مصر فانها كانت حينئذ فى أيدى الخلفاء الفاطميين الشيعى المذهب فلم يدرس بها المذهب الشافعى الذى كان يجرى تدريسه فى المدرسة النظامية فانتشر منذ ذلك العهد فى بلاد العراق وخراسان وما وراء النهر وبلاد الجزيرة وديار بكر. ولم ينتشر بمصر هو والمذهب المالكى إلا بعد انقراض الدولة الفاطمية. ولما تولى صلاح الدين اقتدى بالملك العادل نور الدين محمود بن زنكى الذى بنى بدمشق وحلب وغيرها مدارس للشافعية والحنفية وبنى (أى صلاح الدين) لكل منهما مدرسة بمصر. وأول مدرسة أنشأها بديار مصر هى المدرسة الناصرية للشافعية بجوار جامع عمرو سنة ٥٦٦ هجرية (١١٧٠ م) وكان يومئذ مترجماً فى دست الوزارة ثم بنى بجوارها مدرسة للمالكية تعرف بالمدرسة القمحية. كما بنى بالقاهرة المدرسة السيوفية (وهى تعرف اليوم بجامع المطهر على رأس شارع الجواهرجية للسادة الحنفية. ثم اقتدى به فى بناء المدارس بمصر والشام وغيرهما من الأقطار أولاده وأمراؤه وحذا حذوهم كل من ملك مصر بعدهم من المماليك ملوكا وأمراء.

وأول مدرسة بنيت على الشكل المتعامد الشائع فى جميع مدارس المماليك هى مدرسة السلطان الملك الكامل الأيوبى المنشأة سنة ٦٢٢ هجرية (١٢٢٥ م) والتى أوقفها منشؤها على المشتغلين بالحديث النبوى فكانت أيضاً أول دار حديث أنشئت بمصر لهذا الغرض بين القصرين بجوار مسجد برقوق. كذلك نجد اليوم داراً حديث أخرى بالاسكندرية أنشأها سنة ٦٧٨ هجرية (١٢٧٩ م) عبد اللطيف بن سيف التكريتى وتعرف الآن بمسجد أبو على

هذه مقدمة عامة لتاريخ المدرسة فى العهود الاسلامية وسنفرد بابا فى العدد المقبل لأشهر المدارس من الوجهتين التاريخية والفنية ؟

محمود احمد
المهندس

فى عالم الراديو

اهتز العالم كله لاختراع جديد، وابتكار حديث، وفق اليه المركيز ماركونى صاحب الاختراعات والاكتشافات الجديدة فى عالم الراديو

فقد اخترع جهازا يحمل فى الجيب يمكنك بواسطته تلقى الاصوات باللاسلكى

ولما كان لهذا المرضوع أهمية كبرى فى العصر الحديث فقد تفضل على هذه الصحيفة أحد كبار علماء اللاسلكى بكتابة مقال فى العدد القادم يشرح فيه أبسط الشرح الاسس الاولية لجهاز الراديو بحيث يستطيع الجميع فهمه فوعدنا العدد الثانى انشاء الله

نشيد المصطفى

أمة الهـــادى النبى الثرثى منقذ العالم فخر العرب
مصدر التوحيد رمز الحسب صادق الوعد عريق النسب
منحة الرحمن خير المرسلين

اذكروا اذ أججت نار الضلال وطحا بالعرب جور واقتتال
كيف صاروا وحدة تحت الظلال وتداوى فتقهم بعد انحلال
برسول راحم بالمؤمنين

كم غووا واجترحوا من سيئات واستباحوا الخمر مع وأد البنات
لا يرون العار فى منع وهات انها والله إحدى المعجزات
أن يكونوا بعد قوما طائعين

قتلوا الاولاد هاموا بالصنم أكلوا الميتة من بين الرمم
نقضوا العهد وكم هانت ذمم ثم أضحوا كتلة تحت علم
يعبدون الله رب العالمين

اذكروا فردا بنا كم امة ونيا سن فيكم سنة
محق الشرك فاقصى غمة ضلة للمرء يعصى ضلة
غالقا أقرب من حبل الوتين

يابنى الاسلام هـــذا شرعه فى بنى الدنيا تجلى نفعه
كل حى حين يقوى طبعه يعشق الدين ويسمو وضعه
فطرة الله لقوم مهتدين

يا بن عبد الله يا كهف الملا باختاما وصفيا أولا
وبشيراً ونذيراً مرسلا كمل الاخلاق يحو مثلا
لم يجز للمرشدين الغابرين

ياجواداً ليس يرقى للبخيل وقنوع النفس بالقوت القليل
ورحيما باليتامى والهزيل ومعد الجار بالخير الجزيل
أنت ذو المعراج والحوض المتين

معشر الاســـلام قروا أعينا فلنا بالمصطفى كل المنى
شأننا فى الحشر قولوا شأننا جنة الخـــلد جميعا مهدنا
أدخلوها بسلام آمنين

عبد الفتاح السيد محمد — نقيب المنوفية

الحياة والذكرى

الحياة حرب سامية الوطيس، دائمة الاضطرام مجموعة آمال وآلام وأوهام وأحلام. نعيمها زائل كما أن بؤسها ليس بدائم اذا ظهر بارق أمل منها كانت تخفي وراءه ظلاماً دامساً فكلها دار غرور وخدعة، يدها دائمة العبث كما أنها دائمة التنقل، فهي لا تستقر على حال ولا تقر بال. تنعم المبؤوسين المكلومين بعد الشقاء وتشقي المتنعمين بعد الهناء. فلم نحبها ونرضى بها ؟! اللهم ما أقصر عقل الانسان! نحن نحب الحياة لأنها غاية الوجود ومنتهى أمل الوجود أن يحيا الانسان وهو كفيل بأن يسعد نفسه أو يشقي. وما دامت الحياة غاية الوجود وما دمنا نطلبها ونحبها فيجب علينا أن نرعاها ونكيفها ولا نتركها قفراء مهدمة بل نملأ ما فرغ منها ونصلح ما شوهته يد الدهر العاتية.

يئس الفلاسفة من الحياة وسخروا بها لا رغبة عنها وإنما لعدم معرفتهم أمرها وحقيقة كنهها فهم يحبون الحياة ويهيمون بالحياة وهم حرب على من يتكاسل ويتوانى وهم يقولون :

لحى الله صعلوكا مناه وهمه من العيش أن يلقى لبوساً ومطعماً

يتداوى المريض ويصرف الغالي والنفيس ليحيا وهو معتقد بأن آخر حياته الموت فلم لا يترك المرض يهلكه ؟ ولكن حب الحياة حب غريزي يظهر في جميع الكائنات الحية. فالحيوان يأسف على حياته إن هاجمه الموت ويصارع ويقاوم شبح الموت ويشيع الحياة بنظرة يعجز القلم عن وصفها حينما تختلج الشفاه وتكسر العيون. كذلك الانسان والطير. الوردة تتفتح وتخرج من كأسها وتملأ الروض عطراً وفتنة وتستهوي المشاعر وتجتذب القلوب وتميل مع النسيم وتسحر الشعراء فيقال فيها الشعر وهي سريعة الفناء. خرجت من أكمامها لتعبث بها الأيدي فتموت. فمن هام بالحياة وكلف وأراد أن يحيا حياة دائمة فليخلد ذكراه فالذكرى عمر ثان والذكرى السامية باقية ما بقيت روح الله في الانسان والذكرى السامية هي العمل لما فيه الخير والفلاح ما قاله شوقي رحمه الله :

الناس صنفان موتى في حياتهم وآخرون ببطن الأرض أحياء

هل مات نابليون أو محمد علي باشا أو الاسكندر أو رمسيس الخ .. كلا فهم مخلدون باقون حتى تفنى الحياة وإنما هم طلبوا الراحة بعد الجهاد فناموا نوماً هادئاً عميقاً. وأضاءوا لغيرهم سبل السعادة وأفسحوا المجال لتخليد ذكرى غيرهم.

فأهلا بالعمل والتعب وبعداً لك أيتها الراحة فليست الحياة مسرح الخمول والراحة

فهناك الراحة الأبدية فى عالم الأموات لمن أراد أن يستريح وهناك الراحة والسكون لمن ينشدها

بقدر الجد تكتسب المعالى ومن طلب العلا سهر الليالى

قال الله تعالى فى كتابه العزيز « وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا »

وقال عليه الصلاة والسلام « إعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا ، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا »

عطيه أشعت مرسى
مدرس بمدرسة جزيرة ميت عقبة

ملاحظات على التعليم فى مصر

محور الدراسة : الطفل فى مرحلة التعليم الاولى والابتدائى يميل بطبيعته الى الحركة فلا يستقر فى مكان وهو فى البيت . بل يطمح دائما إلى الانتقال من حجرة الى حجرة . وفى الغالب يفر من البيت الى الشارع . حتى يشبع رغبته من اللعب . فاذا ما أرسل للمدرسة يرى نفسه على مقعد خشبى قد لا يتناسب مع جسمه الصغير . مقيدا فى حركته بين جدران أربعة زهاء الأربعين دقيقة ، وهو ذلك المرح اللعوب ، يستشعر الضيق من هذا الجو الغريب عنه . وتوضع فى نفسه البذرة الأولى لكراهة الفصل . ويود لو ان بينه وبين المدرسة أمرا بعيداً . لا يكاد يدق الناقوس حتى يفر من المدرسة . وهو يتمنى عدم العودة إليها . فاذا مارسخت فكرة البغض للمدرسة فى نفسه . قتلت فيه الرغبة فى العلم . تلك الرغبة التى يحرص عليها المدرس كل الحرص لكى ينجح فى إفادة التلميذ . ورأيى أنه يجب أن تتمشى مع طبيعة الطفل . فتكون المدارس الاولية والابتدائية أشبه بحدائق عامة . يتلقى فيها التلاميذ دروسهم فى الهواء الطلق على مقاعد مستطيلة . يضاف اليها عند الحاجة للأعمال التحريرية ما يشبه « تخت الرسم » التى يسهل نقلها بعد الانتهاء من الكتابة . ويعود التلاميذ أن يستحضروا يوميا ما يحتاجون اليه من الأدوات التى يمكن حفظها فى حقائبهم . فيستغنى فى هذه الحالة عن « القمطر » على أن يكون هناك مظلات « فرندات » يمكن الالتجاء اليها عند المطر فى فصل الشتاء أو حرارة الشمس فى يوم حار أما فيما يختص بمدة الدرس فلا يصح أن تزيد على ٤٠ دقيقة فى الفرق العليا ولا تتجاوز الثلاثين فى الفصول الأخرى .

رغبة الطفل : لا شك أن أساس النبوغ فى أى عمل من الاعمال هو الرغبة الشخصية فى هذا العمل . ولكن النظام المدرسى الحالى . يفرض على جميع الأطفال أن يكونوا على غرار واحد فى دراستهم . وفى سبيل ذلك يضطر الطفل الى دراسة فروع من العلوم التى لا يميل اليها . فيحمل نفسه على تحصيلها بمشقة . لاشكافأ مع مايحصل منها . بينما تضيع عليه فرصة النبوغ فيما يميل اليه من العلوم . والأجدر أن يعلم كل طالب لابد للتعلم منهم أن يعنى من العلوم التى لاتوافق ميوله . ولكن أنى له ذلك وهو مكلف أداء الامتحان واشترط لنجاحه فيه نيل درجات مخصوصة فى جميع العلوم والأغرب من ذلك . أن كثيراً من الآباء يتحكمون فى مستقبل أبنائهم . فيفرضون عليهم دراسة خاصة . تؤهلهم لمهنة خاصة . مهما كان بعض الطلبة لهذا النوع من الدراسة . وعليهم أن يخلقوا لأنفسهم الرغبة مهما كلفهم ذلك . وكم من نبوغ كتب عليه الموت قربانا لرغبة الآباء ولذا يجب أن يعنى المعلمون بغرائز الأطفال وأن يخيروا ذويهم بما أعدوا له اذ (كل ميسر لما خلق له)

التبكير فى التعليم : يميل كثير من الآباء فى الوقت الحاضر إلى إرسال أبنائهم للمدارس الابتدائية فى سن السادسة أو السابعة . وهم فى ذلك يجنون على أبنائهم . لأن مداركهم لا تتناسب مع ماهم مكلفون اداءه . وتكون النتيجة إرهاق التلاميذ إرهاقا يؤثر فى صحتهم . بل يؤثر فى حالتهم العقلية . وقد لا يستطيع الانتقال من فرقة الى فرقة أعلى . فيرسب عدة مرات فى الفرقة الواحدة . ويصبح الرسوب عادة له . لا يخشاه ولا يحسب له حسابا . وقد يسأم العمل فلا يتم دراسته . ورأيى أن يترك الطفل يلعب حتى السادسة ثم يدخل فى المدارس الأولية أو فى رياض الأطفال حتى التاسعة ثم يدخل بعد ذلك فى المدارس الابتدائية فيتم بذلك نضوجه العقلى المناسب لمرحلة الدراسة الابتدائية .

حالة التلاميذ العقلية: قد يحدث أن يكون من بين التلاميذ من لا يمكنهم استعدادهم العقلى من مزاولة التعليم . فيثبت الآباء بتعليمهم ولا تحاول المدرسة من جانبها إرشاد آبائهم إلى عدم صلاحهم للتعليم . وإرشادهم الى ماتراه المدرسة ملائما لعقليتهم ولقد نجحت شخصيا فى إرشاد بعض التلاميذ لما يلائمهم . وأقنعت أوليا. أمورهم بوجهة نظرى . وحببت اليهم موافقة أبنائهم إلى مايرغبون فيه . وقد نجح هؤلاء التلاميذ فى حياتهم العملية . واحترفوا صناعات شريفة نحن جميعا فى حاجة اليها .

عدم التعاون بين المنزل والمدرسة : لا أجنى على الحقيقة إذا قلت إن الصلة معدومة بين المنزل والمدرسة فيما يختص بالتعليم . فالتلميذ يهمل والمدرسة ترسل لولى أمره

لترشده الى مايحسن حالة التلميذ . فلا يكلف نفسه مشقة الحضور .

وان أصرت المدرسة على وجوب حضوره . تكرم بالحضور معتذراً لعدم استطاعته عمل شيء ما فى سبيل إصلاح التلميذ . ومن المؤلم أن بعض الآباء قد يحملون أبناءهم على عدم القيام بواجباتهم المنزلية . فى سبيل قيام الابناء بقضاء مصالح آبائهم خارج المنزل . أو بدافع الشفقة المذمومة . فان عارض الابناء حملوهم على المخالفة . وفى ذلك فساد للاخلاق . وهدم لما وقر فى نفس الطالب من احترام معلمه واحترام أوامره . وأكثر من ذلك أن كرامة المدرس قد تداس فى بعض المنازل . فيسب علانية أمام تلميذه مما يقلل من هيبة المعلم فى عين التلميذ . ويولد فى نفسه احتقار أوامره وفى ذلك البلاء الأكبر .

كلمات جامعة

العالم أفضل كتاب لنا لكنه غير مفيد لمن لايحسن قراءته

الناس غالبا يهتمون بتربية خيولهم وكلابهم أكثر من تربية أولادهم .

الشح أضر من الفقر لأن الفقير إذا وجد اتسع والشحيح لايتسع أبدا .

الصبر صبران فالقائم أصبر أجساما والكرام أصبر نفوسا .

أربعة تحتاج الى أربعة : الحسب الى الأدب والسرور الى الأمن والقرابة الى المودة والعقل الى التجربة .

إنتهز فرصة العمر ومساعدة الدنيا وتقود الأمر .

إن لم يعمر الملك ملكه بالانصاف خرب ملكه بالعصيان .

ليس الشح أن يمنع الرجل ماله إنما الشح أن يطمع فى ماليس له .

سخاء النفس عما بأيدى الناس أفضل من سخاء الناس بالبذل .

الرزانة هى كمال التعقل ومرشد أمين الى القيام بكل واجبات الحياة البشرية

أسهل لك أن تكون فاضلا من أن تتظاهر بالفضل وأنت لاتعرفه .

إبتسامة الأم مثل شعاع الشمس بعد المطر تنعش الجسم والقلب والعقل .

الأم وحدها تعرف مايجب أن يحب الانسان ويكون سعيدا .

جنون الحكيم أفضل من تعقل الأحمق .

واجب كل امرىء أن يختار أسمى الغايات وأشرف الوسائل حتى يسعد نفسه ومتى فعل ذلك يكون قد فعل كل ما فى وسعه

عبد الواحد سليمان غراب

رئيس مدرسة السالمية الالزامية

فى الدين

مزايا الاسلام

تحت هذا العنوان سنكتب — إن شاء الله — مقالات متتابعة نبين فيها المبادىء التى امتاز بها الإسلام وفضل بها جميع الأديان ، وكانت سبباً فى حدوث انقلابات اجتماعية خطيرة فى الأمة العربية التى كانت أبعد الأمم عن نطاق التطورات الاجتماعية ، وتغير مدهش فى تاريخ البشرية انتقل به النوع الانسانى من أحط عصور الوثنية المفسدة ، إلى أرقى عصور التوحيد ، وعهود العدل والاخاء والمساواة فى الحقوق والواجبات ، والعلم الصحيح الذى بين للناس أصول الشرائع العادلة ، وكشف لهم نواميس الحياة وسنن الرقى وطبائع الكائنات ، حتى كونوا لأنفسهم مدنية ما زالت غرة فى جبين التاريخ الانسانى ، ولعل فى ذلك عبرة لمسلمى هذا العصر الذين غفل كثير منهم عن تلك المزايا التى انطوى عليها الإسلام ،

* * *

١ — الاسلام دينه الوحدة

كانت الأديان السابقة على الاسلام أدياناً موضعية ، كل دين منها مقصور على الأمة التى أنزل فيها ، وكان كل رسول من الرسل السابقين يبعث فى قومه خاصة فيبين لهم الحق من الباطل ، ويبلغهم ما أوحى اليه من ربه ، لأن حاجة العالم الاسلامى فى فجر التاريخ لم تكن ماسة إلى دين يزيل الفوارق بين الأمم ، إذ كانت كل أمة منها تكاد تكون فى عزلة تامة عن بقية الأمم ، فكان من حكمة الله أن بعث فى كل أمة رسولا منها يدعوها إلى عبادته واجتناب الطاغوت ويوضح لها ما تحتاج اليه من الشرائع الملائمة لها ويبين لها الخير من الشر ، لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ، ولم تخل أمة من الأمم من إرسال نذير إليها من الأنبياء والرسل كما قال تعالى « وإن من أمة إلا خلا فيها نذير » ، ولقد بعثنا فى كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ، وما زالت الديانات تتتابع متمشية مع الرقى الطبيعى للأمم ، غير أنه لم

يكن من بينها دين عالمى يجمع الشتات حول مبادئه ، ويلزم الناس جميعاً باتباعه

فلما خرجت الأمم من عزلتها ، ونشأت بينها العلاقات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، وثارت المنازعات والمطامع ، إقتضت حكمة الله تعالى أن ينزل خاتم الأديان لانقاذ الناس من براثن الفوضى والاضطراب ، ولازالة ما بينهم من الفوارق ولتحقيق السلام العالمى الذى ينشده أقطاب الدول فى هذا العصر ، فبعث رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم بدين الاسلام الذى ختم به الشرائع ، وأتم به نعمته على العالمين ، وجعل من اتبعه فائزاً بسعادة الدارين ، كما قال جل ذكره « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديناً » « ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين »

غير أن هذه الوحدة العالمية لما كانت من الامور الجليلة التى يتوقف تحققها على اتحاد المزاج النفسى للأمم ، وإزالة الفوارق التى كانت مدعاة للتفرق ، كان لا بد من اشتمال الاسلام على أصول المبادىء التى تحدث فى الامم مزاجاً نفسياً متحداً يكون أساساً لوحدتها الجامعة ، فجاء الاسلام بحمد الله مشتملا على أرقى المبادىء التى تكفل اتحاد الامم

وحدة الاعتقاد — لا تتم وحدة الامم إلا بوحدة الاعتقاد حيث تجتمع حولها الأمم كما تجتمع أقطار الدائرة فى مركزها ، فما دام الخلاف فى المعتقدات موجوداً فلا بد أن تظل الأحقاد بين الامم مستعرة ، فأول علاج وضعه الاسلام لمكافحة هذا الداء أن دعا الناس جميعاً إلى العقيدة الحقة التى تشهد بها الفطرة وبديهة العقل ، والتى بعث بها جميع الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ، وهى عقيدة التوحيد ، فأعلن للناس جميعاً أن إلههم واحد وهو الله سبحانه وتعالى ، وأن الناس ما ضلوا إلا لاتباعهم الاهواء ودجل رؤساء الاديان ، ودعا الناس جميعاً إلى اعتناق هذه الوحدانية لا فرق بين الوثنيين وأهل الكتاب . وإلى نبذ الشرك والوثنية التى أضلتهم عن معرفة الله ، قال تعالى « وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم » وقال « الله لا إله إلا هو الحى القيوم » وقال « ذلكم الله ربكم خالق كل شىء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون » وقال « ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شىء فاعبدوه وهو على كل شىء وكيل » وقال « شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذى أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ، كبر على المشركين ما تدعوهم إليه ، الله يجتبى إليه من يشاء ويهدى إليه من ينيب » وقال « وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحى إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون » وقال « فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون »

وقال « قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون » إلى غير ذلك من الآيات .

ذلك هو المبدأ الاول وسنتحدث إليك عن أثره فى العدد الثانى إن شاء الله تعالى .؟

حسين سامى
خريج تخصص الأزهر
والمعلم الدرعى

الريف

الريف جميل لأنه هادىء ، وساكن لأن الطبيعة لاتحب العمل فى ضوضاء وجلبة فهى أبداً تعمل وتتقن ما تعمل فى سكون وهى دائماً فى الريف على هذا النظام الجميل والريف محبوب لأنه يسمح لأفكارنا أن تسبح فى جوه حرة طليقة لايزعجها شىء من مزعجات المدن وخصوصاً العظيمة منها

وهو جميل ومحبوب لأنه ساذج ليس فيه زخرفة كاذبة ولا تأنق مصطنع ممقوت . .

بيد أن القرى محرومة من الوسائل الحديثة للتقدم . من عيادات للاطباء ومكاتب تباع فيها الكتب والصحف والمجلات

الريف فى أوربا به كثير من وسائل الراحة والتسلية مثل المدن . لاسيما ريف أمريكا . فهناك ترى القرى تضاء بالكهرباء وشوارعها مرصوفة نظيفة ومساكنها صحية منظمة ومياهها نقية صالحة للشرب . وفيها مسارح وسينما وأندية أدبية وعلمية ورياضية

ولكن الريف المصرى محروم من هذه النعم ومحتاج الى من يأخذ بيد أهله ويسير بهم فى طريق النور . طريق العلم والحضارة

أجل ! هو فى أشد الحاجة الى يد قوية تردم بركة وتهدم أكواخه المبوءة وتسوى طرقه وترصفها وتبذل جهداً كبيراً فى تحسين الحالة الصحية والأدبية فيه

يوم يتم هذا لريفنا المحبوب يكون لنا الحق بأن نفاخر جميع بلاد العالم بأن لنا أجمل وأروع ريف فى الوجود

على راغب
رئيس مدرسة بشبيش

بين جد وحفيدته

تفضل الشاعر الكبير الأستاذ الحاج محمد المراوى على صحيفة « التعليم الالزامى » بقطوعة من شعره البليغ ودروه البليغة ننشرها شاكرين :

ذهبت إلى ابنتى فى ذات يوم ... أريد أزورها بعد الغياب
وكان لهـــا بنيات حسان ... وكل بنيـــة مثل الشهاب
يكدن إذا لمسن مشيب رأسى ... يعـــدن إلىّ أيام الشباب
شريت لهن من تحف الهدايا ... ورحت لهن مملوء الوطاب
جعلت لكل واحدة نصيبا ... ووزعت الهدايا بالحساب
ثم رأيت صغراهن هندا ... معاقبة على ضرب الكلاب
وكان عقابها خبزاً تفـــارا ... وحبساً فى مكان خلف باب
سمعت بكاءها فكأن هنداً ... تفيض الدمع من قلب العذاب
هنالك لم أكن لأطيق صبراً .. ... بأن تبقى على مر العـــذاب
فقمت وقد خبأت وعاء حلوى ... أقدمه لهـــا تحت الثياب
ولكن أمها كشفت صنيعى ... فجازتنى عليـــه بالعتـــاب
وقالت : أنت يا أبتى تحانى ... وما عهدى بمثلك أن يحانى
أتمزح يا أبى والأمر جد ... فأنت إذاً خليق بالعقاب
عليك الآن حق عقاب هند... ... لأنك قد نأيت عن الصواب
فقم فى الحبس أنت وكله خبزاً ... بلا حلوى عليه ولا شراب
فقلت أقوم أستوفى جزائى ... على فعل المروءة والثواب
ولما ان حللت محل هنـــد ... بللت العين بالدمع الكذاب
وصرت إذا بصرت بها أمامى ... أطيل من العويل والانتحاب
أمد يدى أريها الخبز فيهـــا ... وأطعمه فى طعم اغتصاب
فجاءت عنـــد ذاك إلىّ هند ... وصحن طعامها تحت الكتاب
وقالت خذه يا جدى فكله ... ولا تظهر به بين الصحاب
ولكن الرقيب له عيـــون ... تكاد ترى الذى خلف الحجاب
فجاءت أمهـــا غضبى علينا ... تشدد فى السؤال وفى الجواب
ولكن ضحكة منى ومنهـــا ... أحالتنـــا إلى هزل الخطاب
وكانت فرصـــة للعفو عنى ... وعن هند على شرط المتاب...

الحاج محمد المراوى

نظرات

الغـــايات

لكل مخلوق لدينا غاية ، ولكل غاية بداية ونهاية ، وأنواع وأوضاع ، وأسباب ومسببات ومحسنات ومقتضيات ، وأقدار وأوقات ، فطرة الله التي فطر الخلق عليها .

وغاية الانسان تهذيب حاله ، وتحسين مآله . وهي مختلفة الالوان متعددة الاركان جرياً على الطبائع ، وما أودع في النفوس من نزوات ونزعات ، للخير والشر ، والجمال والقبح ، وتمشياً مع البيئات وما انطوت عليه من استعداد للغنى والفقر والرفعة والضعة والجد والهزل ، وما احتوته من خلال متباينة ، وما انغمست فيه من مدنية أو همجية ، ودين أو لا دين . ومحرك الغايات ومولد كهربائها عقل المرء ، على سعته أو ضيقه ، وتخبطه وتوفيقه ، وسلامته وسقمه وإقباله أو إدباره ، فهو أكرم خلق الله على الله وعلى الانسان . ووازع العقل وحافزه ، عزيمة قد لا تكل ، وقد تمل ، وقد ترشد أو تضل . والعزيمة إما موروثة أو مكتسبة ، وبغيرها يضحي الرجل أشبه شيء بالطائر ليس له جناح أو فاقد قوادمه وخوافيه . وبداية الغايات متفقة مع بداية الحياة ، ومسايرة لها جنباً لجنب . فالجنين له غاية إلهامية كالمودعة في الحيوان بلا إعمال فكر ، وهي الخروج من الغلاف والظلمة ، إلى نور الدنيا ونسيم الحياة . والطفل من غاياته الرضاع ثم الأكل ثم السير ثم الكلام . فاذا ما شب وترعرع ، شبت معه وترعرعت ولازمته ملازمة الظل ، ثم تتشعب ما تشعبت سرحات عقله . فاذا ما كف العقل عن توزيعها وحصرها في سبيل اختاره جاعاً لها ، ضارباً صفحاً عن خطرات الشباب والفراغ والجدة ، إستقامت غايته وكانت وفق العقل في الرضا والغضب . وكما أن العقل محرك الغايات ومنهاجها الواضح ، كذلك الحزم يحفظ سلامتها . والعزم يرشد ضالتها . فلو قلنا إن العقل سفينة الغايات ، يشق عبابها ، فالعزم قلعها ، والحزم ربانها ، والبيئة مجراها والصبر مرساها .

وليس للغايات مدى تنتهي اليه لانه لا استقرار لهـــا ولا يقطعها إلا الموت قال الشاعر :

وليست حياة المرء إلا أمانيا فان هي ضاعت فالحياة على الأثر

فكما كانت بدايتها موافقة لبدايته ، كذلك كانت نهايتها مع نهايته . والغايات متصلة حيناً ومنفصلة حيناً آخر . ويترتب بعضها على بعض طوراً ، ويستقل بعضها

عن بعض طوراً آخر . وتتغير تارة وتبعد تارة أخرى . ولكل من هذه الاقسام صور قد يستحضرها المتأمل الى خاطره لو تداعت معانيه بعض الشيء ، لانها متمثلة فى غاية كل إنسان . فأنت تجد أن غايتك تنتقل بك من حال الى أخرى ، بل كأنك تخلقها خلقاً ، إذ كلما تحقق منها جزء ، دفع الى تحقيق غيره ، أو ما يترتب عليـــه ، وهكذا دواليك كالكسر الدائر عند علماء الحساب . ولن يقف لها تيار ما دامت المؤهلات واقفة بالمرصاد تنفخ فى بوقها حاجات الحياة وملابساتها ، وتزج بها ولو فى الشبهات عزيمة مشحوذة وعقل ذو بصر وثاب ، وصبر ثابت طبيعى غير مدخول فيه قال الشاعر :

ما أبعد الغايات إلا أنني أجد الثبات لكم بهن كفيلا

والغايات شريفة كانت أو وضيعة محققة إلا أن يعترض سبيلها عائق ، أو ينصرف الذهن عنها زاهداً فى متاع الدنيا . ومن الغايات ما يوقف المرء موقف الذى يظن أنه قدير على كل شيء ، لا يعجزه شيء فى الارض ولا فى السماء ، فتجلى فى نفسه عاطفة الغرور مقرونة بالوثوق بالنفس زعماً لا حقيقة وراءه ، مهما عوده التوفيق فى الامور لذة الانتصار الكثير وإيهان الصخور وعلى هذا النحو :

قالوا لنابليون ذات عشية إذ كان يرقب فى السماء الانجما
من بعد فتح الارض ما ذا تبتغى فأجاب أنظر كيف أفتتح السما

ومخلوق هذا النوع له شبه العذر لان غيره وهو بعيد عنه إلا بالسماع ، قد يعتقد فيه ما يعتقد هو فى نفسه أو يظن فيفتتن به إن صدقاً وإن ملفاً على حد قول الشاعر لسيف الدولة :

وتملك أنفس الثقلين طـــراً فكيف تحوز أنفسها «كلاب»[1]
طلبتهمـــو على الامواه حتى تخوف أن تفتشـــه السحاب
فبت لياليا لا نوم فيهـــا تخب بك المسوّمة العـــراب

وللغايات قوتان : قوة مبينة ، وأخرى منفذة . وهذه الأخرى هى الشجاعة كل الشجاعة العقلية وعلى صخرتها تتحطم سلاسل العقبات ، وأمامها تخور القوى الخالية من التبصر قال الشاعر :

إن الشجاعة فى الفلوب كثيرة ووجدت شجعان العقول قليلا

وموعدنا المقال التالى ؟ (الراهب)

---

(١) قبيلة

القصة الشهرية

زرياب الفارسى

مغنى بلاط قرطبة

شهدت قرطبة فى عهد الخليفة الأندلسى عبد الرحمن الثانى ما لم تشهده بغداد فى عهد رون الرشيد . فقد مات الحكم فى سنة ٨٢٢ ميلادية بعد أن قضى على الفتن الداخلية . وخضع الدهماء الذين أرادوا تعكير صفو البلاد . فخلف لابنه عبد الرحمن ملكا مستقراً . وسلطاناً واسعاً . وخزانة عامرة . وبلاطا مرحا ناعماً . فأخذ عبد الرحمن يتأثر خطوات الرشيد فى بغداد . فأحاط ملكه بكل ألوان الأبهة واللذة . وأمعن فى إقامة القصور وفى إنشاء الحدائق . وأخذ فى تجميل المساجد . وبناء المنشآت العامة

وكان عبد الرحمن كغيره من الملوك المثقفين يحب الشعر والغناء . ويقرب منه الأدباء ويغمرهم بحظوته ويحوطهم بنعمته . ويحب الفنون الجميلة . فيبسط لأصحاب الفن الجميل يده . ويحبوهم بحظوته . وفضلا عن هذا وذاك كان الخليفة نفسه شاعراً وأديباً . يجلس الى سريره فى ساعات الفراغ ليملى الشعر ويصوغ النثر . وكان لين الجانب دمث الأخلاق . واسع العلم . هادىء الطبع . لاعيب فيه إلا أنه سلس القياد . يخضع لرأى الخاصة من حاشيته

وكان لأربعة من خاصته الأثر الواضح فى حياته كلها . أولهم وأكثرهم نفوذاً المغنى (زرياب) الفارسى . وثانيهم الأميرة (طروب) وثالثهم الغلام (نصر) ورابعهم (يحيى) الفقيه

ولما كان زرياب الفارسى هو الشخصية البارزة فيما سنرويه لك من حديث فيحلو لنا أن نلقى بعض الضوء على نشأته وحياته . فقد كان زرياب غلاماً لأسحق الموصلى الوسيقار المعروف ببغداد تلقى عليه أصول فن الموسيقى والغناء ولازم سيده فى مجالس الغناء والسمر فكان منذ قدم الى بغداد من الموصل ومنذ طلق فارسيته . طالباً وغلاماً . وظل معنياً فى طلب الموسيقى حتى برع فيها وتفوق على أستاذه وسيده . فحدث ذات ليلة أن عقد الخليفة هارون الرشيد مجلس الغناء والموسيقى وسمح للغلام زرياب أن يشهد المجلس

الى جانب أستاذه وسيده إسحق الموصلي لأن الخليفة كان قد سمع ببراعته فى الفن وعلو كعبه فيه . فلما غنى إسحق وعزف . لاحظ الغلام عليه بعض الخطأ واستدرك بعض الزيغ . فسر هارون وأمره بالغناء والعزف . وأجزل له فى العطاء فغضب إسحق لهذا ، وكان له أعوان فى بلاط هارون . فما زالوا يدسون لزرياب ويشون به حتى غضب عليه هارون واستدعاه . فلما مثل بين يديه أمره بمغادرة البلاد خلال فترة عينها له بحيث يهدر دمه بعد انقضائها فغادر زرياب مدينة بغداد وشد رحاله الى الأندلس واختار قرطبة مقاما له . فلما ولى عبد الرحمن الثانى الملك كما قدمنا قربه منه واختصه بالحظوة . واختاره لمجالس الموسيقى والغناء ولم يفكر زرياب فى ذلك الحين فى أن يزج بنفسه فى شؤون الدولة . ولا أن يساهم فى أمورها السياسية . إذ كانت دسائس بغداد خير رادع وأمثل نذير له بسوء عاقبة من ينال الحظوة من هذه الناحية . لكن الخليفة دعاه يوماً الى خلوته بعد الفراغ من مجلسه . وبعد سهرة ظلت الى قبيل منتصف الليل . فلما مثل بين يديه قال له الخليفة :

أنت تعلم بأنك فارسى الأصل . لست من أبناء العرب . ولست تمت الى الأندلس الزاهرة بصلة . لكن إخلاصك واستقامتك . ومتانة خلقك . تنم عن أن للكرم نصيباً وفيراً من محتدك . فأنا مستخلصك لنفسى . على أن تكون صريحا كل الصراحة . حين استوضحك أمراً . كتوما غاية الكتمان . حين أودعك سراً .

فقال زرياب : أمد الله فى حياة مولاى . وجعلنى فداءه . لقد نعمت برضائك . واستمتعت بثقتك . فحق على أن أحمد الله على ذلك . ولكنى أرجو أن يتفضل مولاى فيعفينى من التدخل فى شؤون الدولة . وأمور الرعية

قال الخليفة : أتعصى لى أمراً وقد اتخذتك موضع الثقة . ومستودع السر ؟

قال زرياب : « حاشا يا مولاى أن أعصى لك أمراً . ولكنى أردت أن أسبر مقدار ثقتك ومبلغ إسرارك . ولو أن مولاى صبر يوماً واحداً ولم يكاشفنى بهذه الرغبة . لفضلت أن أغادر قرطبة على أن أبقى بها . أختلف الى القصر . وأستمتع بنعمة مولاى . فى حين أكون شريكاً فى الجرم . مساهما فى الاثم . فان جريمة شنيعة ارتكبت فى هذا القصر . وما يزال المجرم آمناً معافىً . يرتع فى نعمته . ويتقلب ظلاله »

فزع الخليفة لما سمع من الموسيقار زرياب . فكان كل همه أن يطمئنه ربما ينتزع منه ذلك السر الرهيب . فقال قل « يازرياب وأنت آمن » قال زرياب : « لو أنه يا مولاى أمر لايهدد كيان الدولة لترددت فى الافضاء به . ولكنه جريمة رهيبة كانت تهدد حتما كيان الدولة لولا ما اتخذت حيالها من إجراء بغير إذن مولاى »

أنصت الخليفة لقصة زرياب فقال :

« تذكر يا مولاى أنك أرهقتنى منذ ثلاثة أيام حين كنت تستحثنى على الغناء . ثم لاحظت بنفسك آثار هذا الارهاق فصرفتنى الى حديقة القصر وسمحت لى بأن أتريض أوجائها منفرداً وكان الليل قد انتصف . وهذا عنوان الثقة والعطف . فلما توسطت الحديقة بعيداً عن أعين الحراس . رأيت شبحاً يدنو من جدار القصر وهو يبالغ فى الحذر والحيطة. فثارت فى نفسى الشبهات . ورأيت أن آخذ بالأحوط . فانزويت وراء شجرة باسقة وعندئذ رأيت الشبح يستقر تحت نافذة من نوافذ الأميرة (طروب) . فأطفىء النور للتبعث من هذه النافذة . وتدلى حبل منها امتدت الى طرفه يد الشبح . فعبثت به قليلا . ثم ارتفع الحبل ومضى الشبح . فسارعت يا مولاى بالخروج من الحديقة . ودرت حول القصر الى أن وصلت تجاه النقطة التى قصد اليها الشبح . ولكنى ابتعدت عن الأسوار حتى أراه ولا يرانى . ورابطت هناك حتى اجتاز الشبح الساج . فتبعته حتى وصلنا سوياً الى قنطرة قرطبة . وهنالك تبينته راهباً من أعوان الأسقف (اسحق) الذى سمح له مولاى بأن يقيم بالمدينة وأباح له فى أمر دينه ما أباح الكتاب والسنة . فاستوقفته لأتبين جلية أمره فأبى . ولم يقتصر على إبائه بل استل من منطقته خنجراً يريد إغماده فى صدرى . فلم أمهله يا مولاى بل صرعته بضربة من خنجرى الفارسى ثم عمدت الى أردينه فتحصتها فألفيت فى طياتها رسالة من جارية الأميرة إلى قائد الفرنجة الأكبر « لويس ديبونير » تقول له فيها إن الخليفة مطمئن . هادىء البال . قد حشد الجند . وعبأ الجيوش . فابق مكانك ولا تغامر بجيشك حتى أنذرك .

عندئذ تناولت الخنجر مرة أخرى . وجئت الى جانب الراهب الذى كان ما يزال يئن من جرحه البليغ . واستخرته إحدى اثنتين . الافضاء باسم كاتب الرسالة . أو الاجهاز عليه . فان أتينا مؤلما ثم فاه بكلمات لاتيقية لم أتبين منها إلا أن الكتاب من « ثريا » جارية الأميرة « طروب » وعندئذ فاضت روحه الى بارئها .

لم أشأ يا مولاى أن أفزعك بمثل هذا النبأ بل قصدت تواً الى دار الأمير « ناصر » صاحب السيف وكاشفته بهذا السر . واشرت عليه بأن نبدل الرسالة حتى تصبح على العكس من الرسالة الأولى . فاستصوب ما أشرت به . وكتبنا الرسالة فعلا وأوفدنا بها أحد رسله السريين الى « لويس ديبونير » وقد أحلت الرسالة بضرورة الهجوم على حدود الدولة . وهانحن فى انتظار النتيجة . على أنى أشير على مولاى مرة أخرى بألا يمس الجارية حتى تثمر الرسالة وعندئذ يكون لنا موقف آخر

مضى على هذا الموقف إثناعشر يوماً كان فيها الخليفة مكتئبا مضطرب البال . وحدث فى الليلة الثالثة عشرة أن كان زرياب جالساً بين يدى الخليفة . فاستأذن الحاجب لرسول من لدن صاحب السيف وقائد الجيش يبلغه فيه بأن جيوش الأندلس قد هزمت جيوش الفرنجة على الحدود وينوه فيه بفضل « زرياب » دون أن يذكر شيئا من هذه القصة كلها . ولكنه التمس من الخليفة أن يدع تقدير الأمر الى « زرياب » نفسه . فلما أمر الخليفة الرسول بالانصراف من حضرته . قال هذا الرسول إنه يحمل خطابا آخر كأنه الأمير ناصر بأن يرفعه الى نديم الخليفة يدا بيد . فتناوله زرياب وفضه بأذن مولاه فوجد به أن الجارية « ثريا » هى صاحبة الكتاب الأول وأنها دسيسة فى خدع الأميرة طروب وأنه اكتشف خلال تحقيقاته مع أسرى الفرنجة أن الجارية الخائنة أعجمية الأصل تمت الى هؤلاء الفرنجة بصلة

اطلع الخليفة على كل هـذا . فاستفتى زرياب فأفتى بمحاكمة الجارية أمام قاضى المسلمين فقبض عليها وسيقت اليه . فحكم بحز رقبتها إذ عرضت جيوش المسلمين للخطر . ومالأت الفرنجة على دولة الأندلس . فنفذ الحكم على نفس قنطرة قرطبة التى صرع الراهب عليها .

وكان الفضل فى إحراز المسلمين النصر فى هذه الملحمة التاريخية المعروفة بموقعة « لويس ديبونير » للموسيقار الفارسى « زرياب سمير الملك » (ط)

أمل يتحقق

تفتحت أكمام الأمانى عن نور الأمل . فتأرجح بين الشك واليقين حيناً بعد حين ... ثم تأرج شذاه وفاح منه العبير ! واذا الأمل الباسم حقيقة ساطعة نلمس بالأكف و « نقرأه » بالعيون :

« العلم الالزامى كجوهرة فى صندوق تراكمت عليه أتربة الأقاويل . ومهمتنا فتح هذا الصندوق ليظهر هذا العلم فيبهر الناس جميعاً » بخ بخ يا رئيس الاتحاد ! !

ها هو ذا « الصندوق » يفتح بيدك القوية . وها هى كلمتك الحكيمة تأخذ سبيلها الى الظهور .

وسيبرهن للعلم الالزامى أنه أهل لهذا الوصف الذى وصفته وأن هـذه الكلمة الجليلة تمثل نفسه النبيلة . وانه ابن بجدتها وصاحب عترتها . ومرحى ومرحى « بصحيفة التعليم الالزامى » ترمى عن قوسنا وتفصح عن شعورنا وحسنا وتكون مرآة لآلامنا وآمالنا .

ومن العلى القدير نستمد العون إنه ولى التوفيق

محمد عيسى موسى
غيب البحيرة وعضو الاتحاد

جهود رجال التعليم الالزامى

لتحسين حالهم

ها أنا بفضل هذه الجهود أستطيع أن أتحدث الى اخوانى فى أرجاء مصر العزيزة من الشمال الى الجنوب ؛ فأستعرض معهم شئون الجهاد والكفاح ، وأقص عليهم للذكرى قصص الخطوات التى خطوها ، فى سبيل الظفر بما يرونه حقا لأنفسهم ، قبل الأمة التى يعملون لنشر النور فى ارجائها

ولشد مايطرب نى أن أسمع صوتى إلى اخوانى من فوق منبرهم الخاص ، الذى شيدوه بجهودهم و بفضل مانحمل نفوسهم من طموح إلى المجد ، ورغبة قوية فى الحياة الكريمة

و إنى إذ أختار للحديث بلبا كهذا يعرف معظم الزملاء تفاصيله ، لا أعتبر أنى أتحدث حديثا معاداً ؛ فقد يكون من المفيد حقا أن يستعرض المجاهدون فى ساحة الجهاد مانالوا وما احتملوا ؛ وهل سلكوا طريقا سويا ، أم تعثرت خطواتهم ، وتقطعت سبلهم ؟

ولا شك أنهم ينتفعون بهذه الذكرى ، ويرتبون عليها النتائج ، ويضعون على ضوئها الخطط للمستقبل الذى نرجو أن يكون سعيداً مجيداً .

والحق أن نهضة رجال التعليم الالزامى ترتبط بالنهضة المصرية العامة فقد اتجهت أفكار المعلمين الى حقوقهم ومايجب أن يكون لهم من تقدير ، كما اتجهت أفكار المصريين جميعا ، وكما اتجهت العواطف المصرية المختلفة الى نيل مانعتبره حقا لها .

وكان التعليم الأولى فى ذلك الحين حوالى سنة ١٩١٩ كما كان الى يوم صدور قانون التعليم الأولى الأخير يتبع جهات شتى ، فوزارة المعارف تدير طائفة من المدارس . وكل من الأوقاف ، ومجالس المديريات ، و بعض البلديات ، والجمعيات الكبرى ؛ كل جهة من تلك الجهات كانت تدير طائفة أخرى من المدارس

وكانت كل جهة تعامل معلميها معاملة خاصة غير أنها كانت جميعا متقاربة لا تكاد تختلف إلا قليلا وكانت فى جملتها لاتتكافأ مع مجهود المعلمين وشرف مهنتهم

فى إثر النهضة كما قدمنا بدأ المعلمون يطالبون بتحسين حالهم كل طائفة تتوجه برغباتها

الى الجهة الرئيسية التى تتبعها ، ومن الحق أن نقرر أن المعلمين أثناء جهودهم فى تلك الآونة لقوا صداً واعراضا ، واحتملوا مشاق وآلاما ، وقيل فيهم مايقال الآن فى رجال التعليم الالزامى ، واتهموا فى أخلاقهم ، وطعن الطاعنون فى كفايتهم

وقد يكون من الظريف الطريف أن نذكر أن عضوا فى احد مجالس المديريات لذلك العهد كان يتحمس فى تأييد طلبات موظفى المجلس من حملة الدبلومات وغيرها حتى يكاد يرفعهم على أقرانهم بالحكومة ، حتى اذا ماعرضت مسألة معلمى المدارس الأولية ، انهال عليهم تحقيرا واستكثر مايعطون من أجر تافه ؟ ؟

ومما يلفت النظر أن ذلك العضو ظل معارضا فى تسمية معاهد التعليم الأولى « بالمدارس » رغم أن وزارة المعارف أطلقت عليها قديما هذه التسمية رسميا ، وشايعتها جميع المجالس والهيئات إلا ذلك المجلس فقد بقى يطلق عليها كلمة « مكاتب » حتى زال نفوذ ذلك العضو ولا أكون متحريا الدقة فى وصف تلك الظاهرة ، أقرر أن عضوا آخر فى نفس ذلك المجلس كان يبدى على الدوام عطفا على المعلمين وتأييدا لمطالبهم ، فاستحق بذلك ثناءهم ، ومازالت ذكراه عاطرة بين الاخوان فى ذلك الاقليم الى الآن ، أسكنه الله فسيح جنانه

ظل المعلمون يطالبون وجهودهم متفرقة كل يتجه الى الجهة التى يتبعها كما أسلفنا حتى كان تعديل الدرجات الذى عملته الدولة للموظفين جميعا ، وحينئذ وضع لرجال التعليم الأولى درجات خير مايقال فيها إنها متناسبة مع كفايتهم ، ومايحملون من عمل ، وطبقت هذه الدرجات على موظفى المدارس الأولية التابعة للمعارف فى ذلك العهد « المدارس القديمة » وجمهور الاخوان والقارئين يعرفون هذه الدرجات تفصيلا فأكتفى بالاشارة الى مبدئها وهو سنة جنيهات ومنتهاها وهو تسعة عشر جنيها ، وحذت وزارة الأوقاف ومصلحة السكة الحديدية حذو وزارة المعارف

ويجب أن نسجل هنا الجميل المستطاب والشكر الجزيل للمغفور له « محمد على المغربى باشا » لما بذله أثناء قيامه بأعباء مراقبة التعليم الأولى وقد كان له أكبر الأثر فى وضع تلك الدرجات ، وقد قابل اخواننا (الذين استفادوا من مجهوده) صنيعه الحسن بالثناء والشكر ، وأظهروا له عند موته وفاء دل على حسن تقدير واعتراف بالجميل ؛ ونحن من جهتنا وإن لم يدركنا أثر عمله الجليل نستمطر له سحائب الرحمة والرضوان

أما مدارس مجالس المديريات ، فقد وضعت لها وزارة الداخلية باعتبارها المشرفة على تلك المجالس درجات خاصة راعت فيها حال تلك المجالس المالية ، ولذلك كان حظ موظفى

المدارس الأولية فيها أقل من حظ إخوانهم فى المعارف اذ كانت درجاتهم من ٤ الى ١٠ جنيهات .

وكان هذا أول تفاوت ظاهر بين رواتب رجال التعليم الأولى ، منشؤه اختلاف التبعية فقط لا اختلاف الكفايات أو نوع الأعمال

ومن الأشياء الجديرة بأن تذكر ، أن مجلسا من مجالس المديريات ، أوقل بأنه المجلس الذى أشرت سابقا الى وقوف أحد أعضائه عقبة فى سبيل تحسين حال رجال التعليم الأولى ، كان أكثر المجالس عطفا وأشدها برا بموظفى التعليم الأولى ، فأنشأ لهم درجة فوق الدرجات التى وضعتها الداخلية رفع بها مرتب فريق من المعلمين الى اثنى عشر جنيها تقديرا لهم وانصافا لمجهودهم ، ونقل الى مدارسه الابتدائية عددا كبيرا منهم ، أدوا واجبهم أحسن الأداء وأظهروا أحسن النتائج ، وان فى ذلك لعبرة

هذه هى الخطوة الأولى من خطوات رجال التعليم الأولى الى سنة ١٩٢٤ لايخلو استعراضها من عبر ، نستطيع أن نستنتج منها أن كفاح رجال التعليم الأولى لنيل حقوقهم قديم بدأ مع النهضة وأن قضيتهم فى دورها الأول اكتنفها الضيق والفرج وكان لها خصوم وأنصار ، وأنها انتهت فى المرحلة الأولى بتحقيق الانصاف إلى حد مناسب لفريق « المدارس الأولية القديمة » والى حد ما لفريق آخر « مدارس مجالس المديريات »

على أنه ما كاد الأمر يستقر طبقا لقواعد التى أشرنا اليها حتى تغير وجه المسألة حينما بدأت الدولة بمشروع تعميم التعليم الأولى فى أواخر سنة ١٩٢٤ التى ابتدأت فيها المرحلة الثانية لرجال التعليم الأولى الحديث أو بالأحرى رجال التعليم الالزامى والمشروع

وموعدنا بالحديث فى هذه المرحلة العدد القادم ان شاء الله

(٠٠٠)

معلم الزامى

طيف الود

إذا خانني خل قديم وعقني ... وفوقت يوما فى مقاتله سهمى

تعرض طيف الود بيني وبينه ... فكسر سهمى فانثنيت ولم أرم

اسماعيل صبرى باشا

شئون النقابات

التأمين على الحياة

يعلم حضرات المعلمين أن حضرة الأستاذ محمد علي مرتضى المحامي بقلم قضايا السكك الحديدية ، ورئيس مجلس إدارة نقابة الموظفين الخارجين عن هيئة العمال ، قد وضع مشروعا للتأمين على حياة هؤلاء الموظفين مع شركة (الشرق) المصرية ، وقد درست وزارة المالية هذا المشروع ووافقت على خصم قيمة التأمين من مرتب الموظف بمقتضى إقرار خاص يوقعه وأذاعت بهذا المعنى منشوراً على الوزارات والمصالح المختلفة .

ونحن ننشر فيما يلي ملخص هذا المشروع ومزاياه :

معنى التأمين على الحياة

(١) معناه أن يتعاقد الشخص مع الشركة للتأمين على حياته بمبلغ ما لمدة معينة

(٢) يدفع المؤمن للشركة المبلغ المؤمن به « على وجه التقريب » مقسطاً على أقساط شهرية بعدد شهور المدة المتفق عليها .

(٣) تتكفل الشركة نظير ذلك بأن تدفع له المبلغ جميعه فيما إذا توفى ولو بعد قسط واحد يأخذ المبلغ زائدا الفوائد فيما اذا عاش لنهاية المدة المتفق عليها .

ملخص الشروط التي تمت بين الاتحاد ونقابة موظفي الحكومة الخارجين من هيئة العمال لتمكين موظفي التعليم الالزامي من التمتع بمزايا التأمين : —

(١) أعفاء عضو الاتحاد من رسم الدخول في النقابة وقدره خمسون مليما

(٢) يدفع عضو الاتحاد عشرة مليمات ثمناً لقانون النقابة وعشرة أخرى « لكرنيه » الخاص بالتمتع ببعض المزايا الخارجية التي حصلت وتحصل عليها النقابة

(٣) الاشتراك الشهري في النقابة عشرة مليمات لا غير بدل خمسة وعشرين مليما .

(٤) أن يكون للاتحاد الثلث في المبلغ الذي تأخذه النقابة من التبرعات الخاصة برجال التعليم الالزامي .

بعض من الامتيازات الممنوحة بصفة خاصة لمن يتقدمون للتأمين من طريق الاتحاد ونقابة الموظفين المذكورة : —

(١) يقبل الموظف في التأمين بدون كشف طبي « الشروط العامة تحتم ذلك الكشف »

و بهذا الامتياز يمكن لمعتلى الصحة منا أن يؤمنوا متى رغبوا .

(٢) إذا مرض الموظف وقرر القومسيون الطبى التابع له أنه لم يعد يصلح للعمل نهائياً كاصابته بجنون أو سل مثلا يصرف مبلغ التأمين فورا كاملا « وليس لهذا الشرط مقابل مطلقا »

(٣) إذا كان الموت بسبب حادثة من أى نوع كان يدفع مبلغ التأمين مضاعفا « وليس لهذا مقابل أيضا »

(٤) إذا فصل الموظف بالاستغناء أو فصل لانتهاء أجازاته المرضية تصرف له المبالغ التى دفعها بشرط ألا تقل عن ٢٠ ٪ من المبالغ المؤمن به . مع استمرار مفعول عقده متى واظب على دفع الأقساط الشهرية « وليس لهذا مقابل فى الشروط الأخرى »

(٥) إذا قرر القومسيون الطبى التابع له أنه لم يعد صالحا للعمل فى وظيفته تصرف له المبالغ التى دفعها بشرط ألا تقل عن ٢٠ ٪ من المبالغ المؤمن به . ويستمر مؤمنا عليه ويعفى من دفع الأقساط نهائيا « وليس لهذا مقابل فى الشروط العامة أيضا »

(٦) اذا مات المؤمن وترك أرملة وأولادا قصرا أو بنات غير متزوجات يدفع مبلغ التأمين عند الوفاة . ثم يدفع المبلغ مرة أخرى إذا ماتت الأرملة قبل بلوغ القصر أو زواج البنات فى المدة الباقية من تأمين زوجها « وليس لهذا مقابل أيضا »

(٧) يمكن للمؤمن أن يقترض من الشركة بضمان مبلغه متى مضى على تأمينه سنتان بفائدة ٥ ٪ ويعفى من دفع الفائدة متى كان الاقتراض لاجراء عملية جراحية

(٨) يعمل بالنصيب سنوى بين المشتركين تربح فيه تمرة من كل ٢٠٠ تمرة . ويعتبر الرابح مؤمنا عليه بدون دفع أقساط ما . ويصرف له فورا ١٥ ٪ من المبلغ المؤمن به « ولهذا الشرط مقابل بشرط تحصيل رسوم أخرى باهظة »

(٩) يمكن للموظف أن يؤمن بمبلغ ٥٠ جنيها فصاعدا الى ٥٠٠ جنيه « وفى الشروط العامة لايمكن التأمين بأقل من ١٠٠ جنيه »

(١٠) لايمكن لموظفى التعليم الالزامى التمتع بهذه المزايا إلا عن طريق الاتحاد العام

* * *

تجديد انتخاب النقابات

(١) اعتمد الاتحاد حضرة المحترم الشيخ جاد محمود النقيب المدرس بمدرسة الجامع العتيق بادفو ورئيس نقابة إدفو الفرعية نقيبا عاما لمديرية أسوان بصفة مؤقتة حتى يتم انتخاب نقابتها العامة

(٢) جددت نقابة قنا العامة وانتخب حضرة المحترم الشيخ محمد قطرى رئيس مدرسة الواسطة الالزامية بقنا نقيبا لها

(٣) انتدب الاتحاد حضرة المحترم عبد الوهاب افندى عويس أمين صندوقه لتجديد نقابة بنى سويف وقد أتم حضرته مهمته كما ينبغى

(٤) كما انتدب حضرة المحترم محمد افندى الجوهرى وكيل الاتحاد للسفر لمديرية الفيوم فازال بحكمته أسباب النزاع الذى كان هناك وتمكن من جمع اشتراك الصحيفة من فريق كبير من الاخوان وتمهدت النقابة بأتم مابدأه . والاتحاد يأمل أن يتعاون الزملاء الأفاضل الشيخ على أحمد حلبة رئيس النقابة والشيخ عبد الرحمن حسنين ومحمد افندى يوسف خطيرى الوكيلان على إحياء الروح فى مديريتهم بما عهد فيهم من همة

(٥) أشرف حضرة المحترم الشيخ احمد بسيونى نقيب القاهرة على تجديد نقابة الجيزة وقد تم تجديدها وانتخب الشيخ محمد خلف الله رئيس مدرسة الشيخ عنان الالزامية نقيبا لها

(٦) انتدب الاتحاد حضرات المحترمين عبد الفتاح افندى السيد نقيب المنوفية ومحمد افندى الجوهرى وعبد السلام افندى الشامى عضو الاتحاد لاعادة تجديد انتخاب نقابة القليوبية .

(٧) قام حضرة المحترم عبد الفتاح افندى السيد رئيس مدرسة قويسنا البلد الاولية بتجديد انتخاب نقابة المنوفية وانتخب حضرته نقيبا لها

(٨) طاف حضرة المحترم رئيس الاتحاد بمراكز الغربية فجدد لجانها الفرعية وأشرف على انتخاب النقابة العامة وقد انتخب حضرة المحترم محمد افندى الجوهرى نقيبا عاما لها

(٩) نرجو أن تكون نقابة الشرقية فى الغد أمثل منها اليوم

* * *

التعاون المنزلى

تسير فكرة التعاون المنزلى بين النقابات سيرا حسنا . وكانت المديرية التى لها فضل السبق فى هذه الحركة الاقتصادية المباركة مديرية المنيا فهى التى تم تسجيلها الى الآن وباشرت عملها — ويسرنا أن ننبئكم بانها ربحت فى خلال ثلاثة أشهر مايربو على خمسة عشر جنيها .

وحذا الزملاء فى مديرية قنا حذو اخوانهم فى المنيا . ولايمضى الا قليل حتى تكون الاجراءات الخاصة بتسجيل جمعية قوص التعاونية قد انتهت

وقد جمع الزملاء فى مركز الصف مبلغا كافيا لتسجيل الجمعية .

وكتبوا الى قسم التعاون وهم ماضون فى إتمام الأعمال اللازمة للتسجيل

وفى مديريتى البحيرة والغربية اكتتب فريق من الاخوان . وهاتان المديريتان لم تنتهيا بعد من جمع النقود الكافية لبدء بالتسجيل — والمأمول أن يتسابق الاخوان فى المساهمة لهذا العمل الجليل — ومما يذكر لحضرة رئيس الاتحاد المحترم بالشكر مساهمته فى كل جمعية ألفت أو آخذة فى التأليف بمبلغ خمسة جنيهات مصرية

* * *

اعانة أسرة معلم

بمناسبة انعقاد مجلس ادارة اتحاد التعليم الالزامى فى أوائل شهر سبتمبر سنة ١٩٣٣ ترجو ادارة الاتحاد من حضرات رؤساء النقابات توريد المبالغ التى جمعت لاعانة أسرة المرحوم الشيخ شبل موسى النجار عضو الاتحاد ليقرر المجلس فى شأن هذه المبالغ مايراه فى مصلحة هذه الأسرة

سكرتير الاتحاد

ملحم سدوم

جلالة الملك والتعليم فى مصر

إن مولانا الملك خير من توج العلم تاج نصره ووطد دعائمه القويمة وثبت قواعده المستقيمة وذلل صعابه ، لقد تفضل حرس الله ذاته قبل أن يتولى الملك بغرس دوحة الثقافة وهى الجامعة المصرية فأينعت وأثمرت وأنت أكلها كل أبناء هذه الكنانة وتفضل أيضاً فأنشأ الجمعية الجغرافية التى أفادت البلاد فائدة تذكر وتكرم بعد جلوسه على عرش الأريكة المصرية بالعناية بأمر المدارس فأمر بافتتاح الكثير منها و بتأسيس المعاهد وغير ذلك مما حفظ الدين المتين ورفع للعلم منارا لايمحى على كر الليالى ومر السنين وكان من ايادى الجزيلة الجليلة عنايته بمحو الأمية فأمر بانشاء المدارس الالزامية فى سنة ١٩٢٥ فانتشرت هذه المدارس فى القرى والمدن ولم يكتف أدامه الله بهذا بل أمر بسن قانون لهذا النوع من التعليم بجعله إلزامياً لجميع أبناء الشعب و بنائه فحق علينا وعلى كل مصرى أن يقدم لجلالته جزيل الشكر ووافر الحمد وأن نضرع الى الله سبحانه وتعالى أن يحرس ذاته العلية وأن يديم سمو ولى العهد الأمير فاروق إنه سميع الدعاء

محمود سدوم

شئون صحية

نباتاتنا المصرية

أسرف الناس فى شرب الشاى والقهوة والاسراف فيهما يضر الجسم ويضعف الأعصاب فيجمل أن ندع الاكثار منهما أو نتركهما ونشرب بدلهما عصير بعض النباتات والأعشاب المصرية التى أذكر بعضها فيما يلى :

الحلبة التى تزرع ببلادنا العزيزة والتى كتب عنها كثير من الأطباء معددين فوائدها وأذكر أن سعادة المرحوم الدكتور حسن باشا محمود كتب عنها فصلا هاما أورد ملخصه علّنا نتحرر من هذا التقليد ونقبل على الاستفادة من خيرات البلاد :

فى البذور مادة غروية ملينة ومادة مرة ومادة نشوية وأملاح . وكلما جف النبات زادت مرارتها

تؤكل الحلبة خضراء أيام الشتاء وحدها أو مع الخبز كما يؤكل الفجل وغيره وتطبخ كغيرها من الخضر وطعمها حينئذ يكون كالخبازى . أما بذرها فيضاف دقيقه الى دقيق الذرة ويصنع منه الخبز الجيد

استعمال الحلبة علاجا:

تصنع من الحلبة الخضراء ضمادات ملينة مصرفة لبعض الأورام واذا أفرط فى أكلها أحدثت ليناً وإدراراً خفيفاً فى البول

دعى سعادته مرة لعلاج مريض بمرض المفاصل الازمن ولما لم تفده الأدوية وصف له أكل الحلبة مع الخبز ومنعه عن الأغذية الحيوانية وشرب الأدوية فأحدثت له الحلبة ليناً وإدراراً فى البول وزالت آلام مفاصله وصار قادراً على المشى — وامتحن ذلك فى مريض آخر فنجح ، ودعى لمعالجة امرأة مصابة بالتهاب فى مفصل الركبة النبى فأمرها باستعمال ضمادة « لبخة » من الحلبة الخضراء وبأكل الحلبة نفسها فاستفادت كثيراً من ذلك

أما البذور فمغليها ينفع غسلا فى الأرماد وشربه يصفى الصوت ويسكن السعال فى النزلات الشعبية ويدر البول ويقوى المعدة ويستعمل فى الدوسنتاريا حقنا وشربا — ودهن الورد مع الحلبة يقوى الشعر ويزيل منه القشور ويصنع من دقيقها ضمادة (لبخة) مثل

المصنوعة من بذر الكتان ومغليها المحلى بالعسل يستعمل شرباً للنساء وقت النفاس فيكون غذاء مقوياً ويساعد الرحم على قذف ما فيه من المواد الدموية والمصلية »

فوائد الليمون الحامض المالح

(من مقال لسعادة المرحوم الدكتور حسن باشا محمود)

الليمون الحامض جليل النفع عظيم الأثر فى الاستعمالات الطبية ومن نعم الله أنه رخيص الثمن من السهل الحصول عليه فى أدوار السنة كلها ولا يمكننا فى هذه المجلة أن نأتى على فوائده إلا أننا نكتفى منها بما يأتى : —

١ — عصارته المخففة بالماء تستعمل غرغرة فى حمى الدفتيريا . والعصارة الصرفة يمس بها الحلق عند ظهور البقع البيضاء التى تسببها الحمى وذلك بوساطة عود نظيف عليه لفافة من القطن للعقم وتحرق بعد استعمالها . وكذلك تستعمل العصارة المخففة غرغرة فى التهابات الحلق على اختلاف أنواعها

٢ — تخفف العصارة بنسبة ٢٠ من العصارة الى مائة من الماء للقطر أو الصابى للغلى وتغسل العين بها فى الرمد . وظهور الرمص بالموق وسيلان الغمص والصديد

٣ — تزيل العصارة بالدلك النمش من الوجه . والحبيبات الصغيرة . وتزيد البشرة بياضاً . والوجه جمالا ورونقاً . واليدين حسنا وبهاء . وكذلك تنفع فى الحكة . والقشف . والقوباء

٤ — شراب الليمون مرطب مغذ يقتصر المريض عليه فى بعض الحميات وهو مسهل للهضم .

٥ — تستعمل العصارة دلكا فى تسكين الآلام العصبية ويضاف على مغلى القهوة ويشرب لتسكين ألم الصداع

٦ — للعصارة نفع فى مرض السيلان : بأن تؤخذ العصارة المصفاة ويضاف اليها أربعة أضعافها من الماء للقطر ويحقن بذلك مرتين يومياً فى مجرى البول بعد إطلاقه

٧ — تمس اللثة الدامية بالعصارة فيمتنع الدم وتقوى اللثة .

س . س

أمراض الاسنان
وتأثيرها على الصحة العامة

تقيح اللثة

أن هذا المرض من الأمراض المزمنة التى تفتك بالأسنان فتكا ذريعاً وتحدث فى كثير من أعضاء الجسم خللا يستحيل علاجه إلا بمعالجة الأسنان

وكثيراً ما يتمكن هذا المرض من الانسان لأنه غالباً لايحدث ألماً شديدا يرغم المريض على العلاج إلا اذا تسبب عنه مرض آخر كالعينين أو المعدة أو التهاب الكلوزتين أو القلب أو ضعف فى الصحة العامة فحينئذ يبحث عن علاج هذه الأعضاء فيشير عليه الطبيب المختص بمعالجة أسنانه أولا ومن هنا يدرك المريض خطر المرض الذى ألم بأسنانه ولكن بعد أن يكون قد تأصل الداء وصعب العلاج

كيف ينشأ هذا المرض

سبب هذا المرض ما يرسب من اللعاب وما يبقى من الطعام حول الأسنان فان الراسب يلتصق باللثة فيحدث فيها التهاباً فتضعف قوتها وتصبح عرضة لمهاجمة الجراثيم المتعددة التى لايخلو منها اللعاب وتصير أنسجة اللثة مأوى ومرعى خصباً لهذه الجراثيم فتنتشر فى الأغشية المحيطة بجذور الأسنان وكذا تنتشر فى عظام الفك المحيطة بجذور الأسنان فتضمحل شيئاً فشيئاً حتى تصير الأسنان مزعزعة . وتتكون بين الأسنان واللثة أكياس تمتلىء بالقيح المستمر الذى يحمل سموماً يسير بعضها فى الدورة الدموية عن طريق الأوعية التى فى اللثة ويخالط البعض الآخر باللعاب والطعام وينزل الى المعدة فيسبب التهاباً مزمنا فيها ويعطى للفم رائحة كريهة ويعقب هذا اضمحلال الصحة العامة للجسم

كيفية الوقاية من هذا الداء

يجب اتباع النصائح الآتية :

١ — يجب تنظيف الأسنان بعد تناول أى طعام وبخاصة قبيل النوم وذلك باستعمال فرجون (فرشة أسنان) لم يستعمله شخص آخر ويجب معه استعمال مادة مطهرة كمعجون كولينوس أو الاكتفاء باستعمال الفرجون والصابون الطبى كصابون البوريك ويكون

استعمال الفرجون من أعلى الى أسفل فى الأسنان العليا ومن أسفل الى أعلى فى الأسنان السفلى

ويجب استعمال اللسان والشفتين كوسائل للتنظيف لأنها توجد حركة مستديمة داخل الفم ومتى وجدت الحركة قل الراسب حول الأسنان وتعطل فعل الجراثيم فى أنسجة اللثة ومن هذا تعلمون حكمة ندب استعمال السواك خمس مرات فى اليوم

٢ — تناول طعام يحتاج الى قوة فى المضغ كالخبز الجاف حيث ينشأ عن هذه القوة سريان الدم بوفرة الى الأنسجة المحيطة بالاسنان فتكسبها متانة وقوة لأن المواد التى تحتاج الى قوة فى المضغ تساعد على تنظيف الأسنان

٣ — المبادرة بعلاج أى ضرس أو سن يشعر المريض بأى ألم فى استعماله حين المضغ عليه

٤ — يجب عدم الاكتفاء بالمضغ فى جهة واحدة من الفم بل ينبغى استعمال الجهتين لأنه اذا استعملت جهة واحدة بطل عمل الجهة الأخرى وقلت حركة المضغ فيها ولذا يترا كم الراسب على الأسنان فى هذه الجهة ويحدث التهاب فى اللثة حولها و يعقبه التقيح المذكور

٥ — عدم استعمال الفم فى التنفس لأن هذا يقلل من حركة اللسان والشفتين فى تنظيف الأسنان لأن الفم يظل مفتوحا دائما كما وأن هذا يحمل الى الفم جراثيم لاتحصى من الجو الى الأغشية المخاطية المبطنة للفم والتى تظل مكشوفة للجو بفتحه .

٦ — استشارة الطبيب عند الشعور بحالة غير طبيعية فى الفم

دكتور
عبد البارى الطوخى
بكالوريوس فى جراحة الفم والأسنان من كلية الطب الملكية

---

(٥) الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما .

(٥) المرأة الصالحة عماد الدين وعمارة البيت وعون على الطاعة .

(٥) إذا شئت أن تعرف من أنت فانظر الى أعمالك .

(٥) من أوهنت الخطوب عزمه قل أن يفلح ومن غلبها نجح .

(٥) يوم واحد للعالم خير من الحياة كلها للجاهل .

بدع . . . ؟

فى قرانا وتحت سمائها مصرنا عادات مرذولة ابتدعها السفهون ، ومارعوا الشريعة فيها حق رعايتها ، حتى صارشرها مستطيرا ، ودأوها و بيلا ، استعصى على الأساة وأعياكم المداة : —

التغالى فى المآتم

الموت ما أشد جزع النفس عند ايثرائه للانسان طيفه ، وما أغزر الدمع حين تقع واقعته ، وما أضعف القلب وقد احتضرت المنية عزيزا محبوبا ، و بكت العين فقى مرجى ، أسى ترتعد له القلوب ، ووجد تسيل على حرارته النفوس ، وغم يجعل البسيطة فى وجه المصاب أضيق من بياض البيم ، وهم يقلب النعيم بؤسا ، والسعادة شقاء ، والمليح قبيحا ، والبياض سواداً ، وهكذا الألم إذا جاءك فى الأمل ، والمنية اذا داهمتك فى الأمنية ، حالة لولا أن يهب الله الواحد شيئا من السلوان والصبر لفاضت روحه ، ولما يقبر عزيزه ، وحال لولا ذكر الله وما يرزق من صبر لأنس الميت فى رمسه بجماعة من الأهل والاخوان .

نحن بنو الموتى فما بالنا ... نعاف ما لابد من شربه

ولقد نبى المحزون بما فى نفسه من ألم حين المصيبة ، و بما للعادة عليه من سلطان قاهر حكمته وتدبيره ، فينفق فى المآتم عن سعة كأنما يفتن فى ذلك فداء ساعة لايقبل الفداء ، ولايجدى البكاء ، فيشيد السرادقات ، فيها أكواب موضوعة ، ونمارق مصفوفة ، وزرابى مبثوثة ومصابيح وضاءة ، وخدم وحشم ، وجود وكرم ، مظاهر لولا أنين الباكين ولوعة المحزونين ، لكانت أعراسا جمعت من الأبهة والجلال كل ماخطر ببال ، وماذا ينفع المقبور فى وحدته ، والفقيد فى عزلته ، إلا دعوة مستجابة ، أوسورة مقروءة ، أو صدقة على الفقراء والمساكين ، أو إبقاء على أموال اليتامى القاصرين . لكن الناس ضلوا سواء السبيل ، فأنفقوا وغالوا ، وخرجوا على الشرع والاقتصاد . أما الشرع فيكفى فى كفن الميت أن يكون ثلاثة أثواب بيض من قطن ليس فيها قميص ولا عمامة ، وذلك كفن سيد الخلق عليه الصلاة والسلام ومن يتانيه فى الفضل ، وقد كان فى مكنة المسلمين أن يكفنوه فى الديباج والحرير ، ولكن الشرع سلك نهجه المهتدون ، وعمى عن طريقه الضالون .

وأما الاقتصاد فأمر عندهم ليس فى البال فهو الاسراف فى أوسع معانيه ، موائد مما لذ وطاب ، ومجالس للاخوان والأحباب ، وليت فى ذلك فضلا على بائس ، أوصدقة على ذى

فاقة ، ولكن جشع الأغنياء يملأون بطونهم بالحلال والحرام ، وحزن المحزونين يذهب مافيهم من حكمة ورشاد ، وكثيرا مايتسلى المنكوب فى موضع الرجاء عن نفسه بقوله « ذهب الغالى فلا أسفا على الرخيص » قول ملقى على عواهنه ليس فيه من الحكمة والتدبير قليل ولا كثير فليفق هؤلاء من غشيتهم وليعلموا أن مايتفقون من مال هم وأعقابهم فيه شركاء .

ولاينب عن ذهنك أيها القارىء الكريم أن من الناس ناسا كثيرين ينتهزون الفرص من موت أقربائهم الذين يتركون أولادهم صغارا لاعائل لهم سواهم ، فينفقون فى مآتمهم عن سعة ، وذلك للافتخار على حساب غيرهم من ناحية ولسلب أموال اليتامى فى ثوب الحفاء من ناحية أخرى ، غير مكترثين بقول الله جل وعلا « إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما » الآية . . .

لطم الخدود

قل لى بربك أليس بكاف فى إيلام النفس أن يحقها الدهر بسوء تصرفاته وردى، أحواله ، فى منحى واحد من مناحيها ، حتى يسلط عليها النزق الأخرق كل ألوان البؤس ، فيخلو القلب من الصبر ، وتيأس النفس من الأمل ، ويجف الكف من المال ، فوحشية وجهالة حتى أن تلطم الخدود على هالك مفقود ، أوتشق الجيوب على مسافر لايؤوب ، وتدق الطبول وفى البال عقول : فليكن صبر عند المصيبة ، وعقل يهدى الى الرشد ، وذكر يهب السلوان و يخفف الوجد ، وليعلم المحزونون أن الله يبلوهم بالحوادث ، فليتذكروه صابرين وليحمدوه راضين ، وليعلموا أن مايرتكبون من إثم هم عليه يحاسبون قال صلى الله عليه وسلم (ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية)

زيارة القبور

وليس ذلك بأكثر ضررا على الأخلاق ، من ترك نسائنا ورجالنا وشاباتنا وشباننا يسرحون و يمرحون على ظهور القبور و بين منعرجات الأجداث ، و يظهر هذا بأجلى مظاهره فى المدن أيام المواسم وليالى الأعياد ، وهنالك يرتكب مالا يجيزه عقل ولا فطرة ، بل يحمر منه وجه المروءة ، هنالك يراق دم الفضيلة قربانا للشيطان . و إنه لمكان يجب أن تحشم فيه القلوب للواحد الديان . أين العلماء فى المدن أين رجال الدين ؟ أين المثقفون فى القرى أين رجال التعليم ؟ تركوا العامة من المسلمين فتحجرت عواطفهم وماتت قلوبهم ، وغلظت أكبادهم ، وتفننوا فى البدع والخرافات فسبحان المبدىء المعيد .

واجبنا

انى أنادى بأعلى صوت فى المسلمين عامة وفى رجال التعليم الالزامى خاصة باعتبارهم عددا لايستهان به ، موزعا فى قرى القطر ومدنه ، و بصفتهم مثقفين لايجهلون ضرر هذه البدع والخرافات . بأن يجتثوا جذور هذه الخزعبلات و يستأصلوا شأفة هذا المرض الوبيل كى يسير المسلمون على تعاليم الدين القويم وفطرته . وذلك بأن يغشوا المساجد والمحافل و يعظوا الناس ، كل فرد بحسب قدرته ومايستطيع بذله فى بيان الحجة والبرهان على مايوجبه الدين الاسلامى فى هذا الأمر . وأن يبثوا روح الفكرة فى النشء الكريم الذى عهد اليهم بتربيته وتكوينه فى دروس الدين عند المناسبات ، حتى يشب ناقما هاجرا تلك العادات المذمومة . وأن يبدأ كل فرد منهم بانتزاع تلك الخصال السيئة من أسرته وأقاربه وكل من له عليهم سلطان .

كلمتى الختامية

وكلمتى الختامية هى انى أرفع الصوت عاليا بأن فى بلادنا وتحت سماء مصرنا عادات مرذولة ممقوتة . عفا عليها الزمن ، ليتنبهوا من نومهم ويفيقوا من سباتهم ، ويحاربوا تلك الأدواء الاجتماعية والأمراض الخلقية

فانما الأمم الأخلاق مابقيت فان هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

عبد العزيز أبو حديد
معلم إلزامى

فى اللغة

القرابة — الدنو فى النسب

النسب والنسبة — القرابة . وانتسب فلان ذكر نسبه . وناسبته شاركته فى النسب . ورجل نسيب ذو نسب

الجد — أبو الأب والأم

الأم — الوالدة . وأمهت صرت أما . إستأمّ اتخذ أما

الأبُ — الوالد . وأبوت الرجلَ إذا كنت له أبا . وأبيت صرت أبا

الأخُ — من النسب معروف . تأخَّيت صرت أخا ، واتخذت أخا
الأعيان — الاخوة يكونون لأب وأم
بنو العلاَّت — أولاد الرجل من نسوة شتى
الأخياف — الاخوة اذا كانت أمهم واحدة والآباء شتى
الحفدة — أولاد أولاد الرجل كالحفيد .
السبط — ولد الولد ، ومنه الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم
العمّ — أخو الأب . والانثى عمة . ورجل معمّ كريم الأعمام . واستعمّ عما اتخذه ، وتعممه دعاه عما
الخال — أخو الأم . والخالة أخت الأم ، وتخوَّلت خالا اتخذته . وتخولتنى المرأة دعتنى خالا . والمخول الكريم الخال .
الخليط — ابن العمّ
حَمْء المرأة — أبو زوجها . وكذلك حماها وحموها
حماة المرأة — أم زوجها
الأحماء للمرأة — كل شيء من قِبَل الزوج : أخو الزوج وأبوه وعمه
خَتَن الرجل — المتزوج بابنته أو بأخته . والجمع أختان .
الختنة — أم الزوجة
الصِهْر — يجمع كل ما تقدم ، والصهر زوج ابنة الرجل أو أخته
سلف الرجل — المتزوج بأخت امرأته . والقوم متسالفون إذا كانوا كذلك .
السلفتان — المرأتان تحت الأخوين .
الكنّة — امرأة الابن أو الأخ .
الرابّة — امرأة الأب
الربيب — ابن امرأة الرجل من غيره . والانثى ربيبة
الرابّ — زوج الأم
العكبّ — الذى لأمه زوج
المجيّ — قائد امه
اللطيم — من يموت أبواه
اليتيم — من مات أبوه مالم يبلغ الحُلُم

حكمة استقبال القبلة

لما كنت أؤمل فى الله أن ستكون الحجة قبلة العالمين والمتعلمين بدأت كتابتى فيها بحكمة استقبال الكعبة فى الصلاة مع تاريخ للمشروعية

كان ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ومن تدين بدينهما يستقبلون الكعبة ، وكان اسرائيل عليه السلام وبنوه يستقبلون بيت المقدس ، فكان من الطبيعى أن تعظم هذه الأماكن فى نفوس من يتجهون اليها فى عبادتهم ويحجون اليها للتبرك وتقديم القربات عظم أمر الكعبة فى نفوس العرب وارتفع شأنها بينهم فأحاطوها بضروب التقديس والاجلال ودافعوا عنها بالنفس والنفيس ، كما كان عظيما شأن بيت المقدس فى ذرية بنى إسرائيل الذين كان يقطن جزء منهم يثرب وهم الأوس والخزرج الذين أصبحوا أنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نشر دعوته بين قبائل العرب وجيرانه اليهود ، وكان من حسن السياسة لاستمالة أهل الكتاب مجاراة الرسول صلى الله وسلم لهم فى بعض ما نزلت به التوراة ليفهموا أن الدين الذى يدعون اليه هو دين موسى وعيسى ودين الأنبياء من قبل جاء هذا النبى العربى يجدد ما اندرس من معالمه ويصلح ما عفا من آثاره ، فلعله لم يجد الرسول صلى الله عليه وسلم وهو النبى العربى على نفسه غضاضة من استقبال بيت المقدس متى كان ذلك وسيلة لنشر دعوته العامة بين الناس ؛ فاجتهد وصلى نحو بيت المقدس بعد الهجرة بستة عشر أو سبعة عشر شهراً رجاء أن يكسب قوة اليهود الذين عندهم علم من الكتاب ، وهو لو كسبهم لتبعه كثير من العرب الذين يعلمون أن اليهود قادة فى هذا الباب ، لكن اليهود لم تزدهم الدعوة إلا حسداً للناس على ما آتاهم الله من فضله ، ولقد صرحوا بما تكنه أنفسهم وقالوا أن محمداً يخالفنا فى ديننا ويقبح قبلتنا ، يريدون أنه أخذ منهم ولم يأخذوا منه ، وكان من نتيجة ذلك العناد وهذا التيه الباطل من اليهود أن حن الرسول أيضاً الى قبلة العرب المقدسة ، حتى كاشف صاحبه جبريل عليه السلام بما يجيش فى صدره فقال له : وددت لو ان الله حولنى الى الكعبة فانها قبلة أبى ابراهيم فقال جبريل صلى الله عليه وسلم : إنما أنا عبد مثلك وأنت كريم على ربك فاسأله عند الله عز وجل بمكان ، فعرج جبريل عليه السلام وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديم النظر الى السماء رجاء أن ينزل جبريل بما يحب من أمر القبلة فأنزل الله تعالى « قد نرى تقلب وجهك فى السماء » الآية . . . . فقضى الأمر وتحولت القبلة الى الكعبة وانقطع نسب الملة الابراهيمية بغيرها من الملل المحرفة فلغط المنافقون واليهود فى هذا ، وقال رؤساء اليهود لمعاذ ابن جبل :

ما ترك محمد قبلتنا إلا حسداً وان قبلتنا قبلة الأنبياء ، فكان هذا أيضاً سهماً طائشاً بجانب ما صوبه اليهم القرآن الكريم بقوله « قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء الى صراط مستقيم » اتجه العرب جميعاً وتبعهم المسلمون فى المشارق والمغارب الى أول بيت وضع للناس مباركا وهدى للعالمين ، ليذكرهم استقباله بذكريات الماضى المجيد ويعيد الى أذهانهم عبر تاريخ الاسلام و بزوغ شمسه من هذه الديار ، يذكرهم هذا الاستقبال بمنبع النور الخالد الذى يرتع فيه أبناء الاسلام جيلا بعد جيل ، ويعطيهم استقبال القبلة مثلا أعلى للوحدة الاسلامية حيث ترفرف أرواح الملايين من المسلمين على أكناف هذا البيت الطاهر تحفه بالاخلاص والتوحيد ، وفى استقبال الكعبة بخصوصها رفعة لشأن نبينا صلى الله عليه وسلم عند ربه واحترام لمفاخر آبائه وأجداده على تراثهم الأدبى بعد أن سبق فى علمه وارادته أن العرب قصراء دينه وخلفاء نبيه فى أمته والامناء على الملة بعده عليه السلام ، هذا الى ربطه الامة المحمدية بشعائر ابراهيم واسماعيل وارجاع هذه الملة الى أحضانهما وهى التى اختارها الله لها من بين الملل فقال عز من قائل «ملة أبيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل » قلت شعرى ما الذى يحدو بجهلة بعض أهل الكتاب الآن إلى الخوض فى أمر القبلة وقد انتهى القرآن منها منذ ثلاثة عشر قرناً وأخبر بأنه « سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها » ولعلهم يطبقون معنا معجزة القرآن فى سفاهة أحلامهم وسخافة عقولهم والله يهديهم الى سواء السبيل

جابر محمد : مدرس بمعهد أسيوط

المعـــلم

للعلم كلمة سامية اللفظ ، عالية المكانة ، تجسمت فيها الهيبة . وكساها الجلال . اذا أمعنت النظر والتفكير ألفيتها قد اكتست بشعار الاحترام والاكبار والوقار . فهى تاج يتوج به الذين اصطفاهم من عباده بعد أنبيائه . فلا شك أنها منزلة الرسل ومكانة النبيين

قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

فيامعلم النشء هل تأهبت للمهمة ، واتصفت بالصفات الأربعة : الصدق والأمانة والتبليغ والفطانة وتجردت من الأربعة : الكذب والخيانة والكتمان والبلادة . إنما أعددت للقيام بأجل عمل وأعظم مهنة فهل اقتحم المجال ، ولا يقعدك عن إرضاء ضميرك ، ومراقبة ربك ، الاجحاف بحقك . فالاجحاف قصير المدة ، كليل الحد ، و إن تظاهر بالشدة ؛ لايليث أن يتمزق بالمداومة على طلب الانصاف والصبر وطول البال

عبد المنعم الشامى

رئيس مدرسة عزبة عبد النبى الابتدائية بالقاهرة وعضو الهيئة التنفيذية للاتحاد

طرف ومُلح

سرعة الخاطر : قابل المرحوم إمام العبد الشاعر أحد أصدقائه المدعو « محمودا » فقال له : يا إمام ماقولك فى قصيدة للمتنبى التى مطلعها « عيد بأية حال عدت ياعيد » يريد أن يذكره بقول المتنبى فى هذه القصيدة .

لا تشتر العبد إلا والعصا معه ٭ إن العبيد لأنجاس مناكيد

فقطن لذلك المرحوم إمام العبد وكان سريع الخاطر فأجابه فورا إن القصيدة جيدة جدا و بالأخص قوله فيها :

ما كنت أحسبنى أحيا إلى زمن ٭ يسيئنى فيه كلب وهو « محمود »

٭٭٭

ألف أبو العلاء صاعد بن الحسن الربعى كتاب الفصوص فلما كمل دفعه لغلام يحمله بين يديه ليعبر به نهر قرطبه فخانت الغلام رجله فسقط فى النهر هو والكتاب فقال فى ذلك أحد الشعراء وهو أبو عبدالله محمد بن يحيى المعروف بابن العريف بيتا بحضرة المنصور وهو :

قد غاص فى البحر كتاب الفصوص ٭ وهكذا كل ثقيل يغوص

فضحك المنصور والحاضرون فلم يرع ذلك صاعدا ولاهاله وقال مرتجلا :

عاد الى معدنه إنما ٭ توجد فى قاع البحار الفصوص

من المجهول الى المعلوم

هل تعلم ؟ ؟ ؟

أن ٣٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ نجمة أمكن رؤيتها فى السماء بوساطة المخترعات الحديثة بعد أن كان يرى منها بالعين المجردة مالا يزيد على ٧٠٠ نجمة وأن أشعة بعض هذه النجوم قد سافرت من مصدرها الى أن التقطت صورتها الفتوغرافية مايزيد على ١٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ سنة ؟

وأن فى خزائن الولايات المتحدة من الذهب مايقدر بنحو ٤٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٥٠ دولار وهو عبارة عن ٤٠ ٪ من ثمن الذهب الذى عند سائر دول العالم ؟

وأن مايشتغله الانسان فى المتوسط نحو ثمانى سنوات من حياته . وذلك على اعتبار أنه يشتغل فى اليوم ثمانى ساعات وأن مدة العمل هى ثلاثون سنة . لأن الانسان لايمكنه مزاولة العمل غالبا قبل السادسة عشرة من عمره ولا بعد الخمسين وذلك بعد خصم أيام الأعياد والاجازات والمرض ؟

وأن فى انجلترا بلاد المدنية والنور والحضارة ١٦ قرنا لاحراق جثث الموتى وقد بلغ ما أحرق فى سنة ١٩٢٧ : ٣٢٦٦ جثة مع أن ذلك مخالف لكل الشرائع ؟

وأنه قد بلغ دخل انجلترا من ضريبة السيارات فى سنة ١٩٢٧: ١٩٠٠٠٠٠٠ جنيه وقد أنفق جميعه فى إصلاح الطرق

وأن عدد التذاكر التى صرفت من إحدى شركات السكك الحديدية الانجليزية فى تلك السنة قد بلغ ١٠٠ مليون تذكرة ولو صفت واحدة بعد أخرى لبلغ طولها ٢٠٢٢ ميل

وأنك اذا أردت معرفة وزن الأرض فاكتب رقم ٦ وضع على يمينه ٢١ صفرا فيكون وزنها بالطن . وأنه يوجد فى انجلترا بلاد الأطباء ٥٠٠٠٠ تلميذ بالمدارس الأولية يشكون من أمراض الرئة . وأن أكبر عنكبوت وجد فى جزيرة سومطرا ويبلغ محيطه ٢٤ سنتيمترا وطول كل رجل من أرجله ٤٤ سنتيمترا

وأن عدد طلبة الكليات بالولايات المتحدة يزيدون على مجموع أمثالهم فى جميع العالم لأن عددهم بأمريكا يزيد على المليون بينما طلبة كليات العالم لا يزيدون على ٩٥٠ ألف طالب

وأن عدد طلبة المدارس العالية بأمريكا ٧٠٠٫٥٠٠ أما الذين فى البلدان الأخرى فـ ٢٠٠٫٠٠٠ ٤ تلميذ وأن عدد تلاميذ المدارس والمعاهد والجامعات فى أمريكا يزيد على ٢٩ مليون طالب .

وأن عدد الالوان التى عرفها الانسان بتقدم العلوم الطبيعية والصناعية ٢ مليون لون ويمكنه أن يركبها جميعا ويستخدمها فى مصنوعاته ومع ذلك يقول العلماء أن الانسان ليس غنيا فى الألوان كالطبيعة فجل الخالق القادر العظيم

عبد القادر ابراهيم صباح
المدرس بملحقة معلمى المنيا وسكرتير نقابة المنيا العامة

***

رسائل التهنئة

باصدار مجلة التعليم الالزامى

تلقينا من حضرات المعلمين فى المدن والاقاليم رسائل عديدة التهنئة باصدار هذه الصحيفة ونحن مع شكرنا لحضراتهم وتقديرنا لهذه العواطف النبيلة نعتذر عن نشرها فى هذا العدد وموعدنا وإياهم العدد القادم

نداء ورجاء

إلى المعلم

حى (الصحيفة) واخطر فى رواييها ... واقطف زهور الأمانى من مجانيها
وانشد لها فى سماء العز منزلة ... عليا ، تبارى الدرارى فى مجاريها
واعطف اليها برفق كل منصرف ... عنها ونوه بها فى الناس تنويها
وطف بها فى بلاد الريف ، وادع لها ... إخوانك الغر كيما يعملوا فيها
فكم بعثنا لها الآمال خاطبة ... بُدوَّها ، وصروف الدهر تطويها
وكم شغلنا بذكراها ، وكم خطرت ... فى كل قلب ، وصارت حلم باغيها (١)
فها هى اليوم تبدو كالهلال سرى ... فى المدلهمات فانجابت دياجيها
تاج الهداية معقود بغرتها ... ومعدن الفضل ملقى فى حواشيها

* * *

كن (باشتراكك) فيها يا (أخى) عضدا ... لها فتبدو وتنمو رغم شانيها (٢)
وامدد اليها يداً بالمال تسم بها ... إلى الكمال ، وتبلغها أمانيها
فالمال أمر نظام الكون إن ذهبت ... بغيره أمة خابت مساعيها
وافخر بأنك أسست البناء لها ... وكنت من رقدة الاعدام محييها
وابعث اليها بأقوال منمقة ... فى العلم يثنى عليها كل تاليها
أو فى الديانة والآداب فاطبة ... أو فى الحياة وماضمت نواحيها
أو فى شكاياتنا أو فى مطالبنا ... أو فى تعرف أرواح تريبها
أوفى شؤون بنى الدنيا وماجهلوا ... أو فى انتقاد أمور أنت آسيها
أما السياسة فاحذر أن تقاربها ... واربأ بنفسك تسلم من تجنيها

* * *

(ياصاحبى) صحف الدنيا سمت صعداً ... إلى العلا وحوت إعجاب قاريها
فارفع صحيفتنا فى بدء نشأتها ... بالمال كى تقتفيها فى ترقيها
وافتح بشكواك فيها ، أذن من ملكوا ... شئوننا ، فعسى أن ينظروا فيها
لا كان من عاش فى الدنيا لراحته ... وحوله ثلة تلتاع تأويها (٣)

٧/٨/١٩٣٣

محمد ابراهيم عبدالله
رئيس مدرسة محلة روح الالزامية

---

(١) اسم فاعل من بنى (٢) الشانى ، المبغض (٣) أوه تأوها وتأوه تأوها بمعنى واحد

التبشير والمبشرون

لا أريد إظهار قوة الاسلام وضعف كل دين آخر بجانبه ، وانما الذى نريد أن نقوله إن المبشرين قد أضروا بدينهم من حيث أرادوا له الانتشار بما اتخذوه من الأساليب التى لاتتفق مع دعوة جدية فيها شجاعة وفيها مروءة واطمئنان ، بل هى أشبه بأساليب اللصوص وحيل قطاع الطريق ، ومختلسى الأموال من الجيوب فى حذر وحكة ودهاء ، ورغما من المجهودات العظيمة التى يبذلها المبشرون لنشر دعوتهم من بذل الأموال ذات اليمين وذات الشمال ، وإيواء اليتامى والفقراء فى ملاجئهم ومعاهدهم ، والعطف على المرضى بادخالهم مستشفياتهم ليعالجوا فيها مجانا بمعرفة أطبائهم ، وانتشارهم كالجراد فى كثير من نواحى القطر يروجون لدعايتهم ، وينشرون دين مسيحيتهم ، تقول رغما من هذا كله فان أعمالهم لعدم ارتكانها على شىء جدى ارتكنت الى ضد ماوضعت له ، فقد تنبهت الأمة لفساد دعوتهم وخبث ضمائرهم ، وسوء نياتهم ، ورغبتهم فى هدم صرح الدين الاسلامى القويم المحفوظ برعاية الله وعنايته الى ماشاء الله ، فأخذت تذود عن دينا بكافة الوسائل المشروعة !!

إن المبشرين أنفسهم يعترفون بما للدين الاسلامى من نفوذ واسع النطاق ، وضبت سائر فى جميع الآفاق ، وهم بجانب هذا الاعتراف ، لايألون جهدا فى الحط من كرامته بين أهليه ، وتبغيضه فى نفوس معتنقيه ، لابدليل معقول أوحجة دامغة ، بل باختلاق الأباطيل ، وابتكار الأحابيل ، مما يدرك بطلانه أقل المسلمين علما . فليت شعرى من يبلغ قادة التبشير الجاحدين أن للدين الاسلامى قوة ذاتية تكفل انتشاره بمجهود قليل ، بل و بدون مجهود ؟ أما يرون أنه مع ضعف المسلمين وانصرافهم عن التفكر فى أقدس واجباتهم ، يدخل فى دينهم من أهل المذاهب الأخرى فى كل بلد و بمام الحرية ما لو أحصى لخرج عن الحصر ؟

ألا فليعلم المبشرون أن المسلمين أبعد الأمم عن تغيير دينهم بعد ماشهد الوجود بسلامة أصوله من المغامز ، وأنه صالح لكل زمان ومكان ، وليعلموا أيضا أن طريقتهم التى يتبعونها ليست عقيمة فحسب ، بل هى تضر بدعوتهم ضررا لاحد له .

ونحن بلسان هذه الصحيفة نشكر لرجال الدين غيرتهم على الدين ، فقد قاموا بواجبهم نحو محاربة التبشير خير قيام ، و بذلوا فى هذه السبيل مجهودا جهيدا يستحقون عليه كل شكر وثناء ، كما لايفوتنى أن أنبه زملائى الى النهوض لأخذ قسطهم من درء هذا الوباء الذى يهدد البلاد بالفتن والفساد وفقنا الله لصالح العمل وأيدنا بروح من عنده آمين ؟ محمد ابراهيم عبد الله

قانون التعليم الالزامى

كما أقره البرلمان وصدر به المرسوم الملكى

نشر فيما يلى القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٣٤ الخاص بالتعليم الالزامى بمصر كما أقره البرلمان وصدر به المرسوم الملكى فى ٢٢ يونيه سنة ١٩٣٣ وهذا نصه :

نحن فؤاد الأول ملك مصر

قرر مجلس الشيوخ والنواب القانون الآتى نصه وقد صدقنا عليه وأصدرناه :

مادة (١) التعليم الأولى الزامى للبنين والبنات من تمام سن السابعة الى تمام الثانية عشرة

مادة (٢) والد الطفل هو الملزم بتعليمه فان لم يوجد فالملزم هو الشخص المتولى امره

مادة (٣) يجب الاعفاء من هذا الالزام اذا كان الطفل مصابا بمرض أو عاهة بدنية أو عقلية تمنعه من تلقى الدراسة ، ويبقى الاعفاء ما بقى المرض أو العاهة

مادة (٤) يتلقى الأطفال التعليم الأولى فى المكاتب العامة مجانا

مادة (٥) يجوز لوالد الطفل أو متولى أمره تعليمه فى معهد آخر أميرى أو حرا وفى منزله بشرط أن يخطر بذلك رئيس مجلس المديرية أو المحافظة على حسب الأحوال و بشرط أن تكون دراسة معادلة لدراسة المكاتب العامة

و يحدد وزير المعارف العمومية بقرار منه شكل الاخطار والمدة التى يجب حصوله فيها وكذلك طريقة التحقق من معادلة الدراسة

مادة (٦) تعين بقرارات من وزير المعارف العمومية الجهات التى أنشئت فيها المكاتب العامة اللازمة والتى يسرى عليها حكم الالزام المشار اليه فى المواد السابقة

ولا يتناول الالزام الأطفال الذين يقيمون فى محال تبعد أكثر من كيلومترين من اقرب مكتب عام وذلك بالشروط التى تبين فى القرارات المذكورة

مادة (٧) عند العمل بحكم الالزام فى أية جهة يجب على كتبة الصحة وعلى العمد والصيارف الملكفين حفظ دفاتر قيد المواليد والوفيات أن يرسلوا الى رؤساء مجالس المديريات أو الى المحافظين على حسب الأحوال قبل ابتداء كل سنة مكتبية بشهرين كشوفا باسماء الأطفال المقيمين فى دوائرهم والذين يكونون قد بلغوا سن التعليم الأولى أو يبلغونها عند افتتاح الدراسة .

و يجب عليهم أن يرسلوا كذلك كشوفا باسماء الاطفال المصابين بأمراض أو عاهات مانعة من تلقى التعليم مع بيان نوع الأمراض أو العاهات

وتبين فى جميع الكشوف أسماء وعنوانات آباء الأطفال ومتولى أمورهم . ويجب على آباء الاطفال ومتولى أمورهم أن يقدموا جميع البيانات اللازمة لاعداد الكشوف

مادة (٩) كل مخالفة من المخالفات المنصوص عليها فى المادة السابعة تقع من والد الطفل أومتولى أمره يعاقب عليها بغرامة لاتزيد على مائة قرش . ومع ذلك يجوز للمحكمة تأجيل الدعوى واعطاء المخالف مهلة لتنفيذ أحكام القانون فان لم ينفذ ذلك فى الميعاد المحدد يحكم القاضى على المخالف بالحبس مدة لاتتجاوز أسبوعا واحدا و بغرامة لاتزيد على مائة قرش أو باحدى هاتين العقوبتين

مادة (١٠) المخالفات التى تقع ضد أحكام هذا القانون والقرارات التى تصدر تنفيذا له يكون اثباتها بمعرفة موظفى وزارة المعارف العمومية وموظفى مجالس المديريات الذين يندبهم لذلك وزير المعارف العمومية

مادة (١١) مدة الدراسة فى المكاتب العامة خمس سنوات وتشمل المواد الآتية :

١ — القرآن الكريم والدين والتهذيب والتربية الاجتماعية
٢ — اللغة العربية قراءة وكتابة
٣ — الحساب و بسائط الهندسة — الرسم
٤ — المعلومات العامة (موضوعات من الأشياء والصحة والتاريخ والجغرافيا)
٥ — التربية البدنية
٦ — التعليم المنزلى والصحى (للبنات فقط)

ويراعى تدريس سور القرآن الكريم والديانة الاسلامية فى الساعات الأولى أو الأخيرة من اليوم الدراسى ، والأطفال غير المسلمين معفون من حضور هذه الدروس

وتنشأ فرق حفاظ كافية بكل قرية أو مدينة يدخل فيها من يريدون التخصص فى حفظ القرآن وتجويده فى غير الأوقات المخصصة للمواد السابقة . أيا كان عددهم وتعين النتائج الدراسية بقرار وزارى .

مادة (١٢) يتناوب البنون والبنات على الدراسة لكل فريق نصف نهار

مادة (١٣) عدد الدروس كل أسبوع أربعة وعشرون درسا وكل درس أربعون دقيقة

مادة (١٤) تكون الدراسة فى المكاتب العامة عشرة أشهر فى كل عام . ويحدد وزير المعارف العمومية بقرار منه مبدأ افتتاح الدراسة ، ومبدأ العطلة مراعيا فى ذلك حاجات كل جهة ومواسمها الزراعية وأعيادها وموالدها المحلية

والوزير عند الاقتضاء أن يقرر اجازات أخرى بناء على اقتراح من رئيس مجلس المديرية أو المحافظ .

مادة (١٥) يكون حضور الأطفال للمكاتب العامة بملابسهم العادية ولا يلزمون بملبس أو زى خاص .

مادة (١٦) يجوز أن يقبل فى المكاتب العامة الأطفال الذين أتموا سن السادسة بناء على طلب أهليهم بشرط أن يكون غرضهم اعداد الأطفال لمتابعة الدراسة فى المدارس الابتدائية أوفى المعاهد الدينية

مادة (١٧) يشترط لتعيين المعلم أو المعلمة فى المكاتب العامة أن يكون حاصلا على شهادة الكفاءة للتعليم الأولى من وزارة المعارف العمومية أو حاصلا من الازهر على شهادة العالمية أو الشهادة الثانوية القسم الثانى

مادة (١٨) يكفل مجلس المديرية التعليم الأولى ويباشر ادارته فى مدن وقرى المديرية طبقا لأحكام هذا القانون ولما يصدره وزير المعارف من القرارات والمنشورات

ويشكل كل مجلس من أعضائه لجنة استشارية لشؤون التعليم الأولى يضم اليها كاعضاء فيها موظفان فنيان على الأقل من الموظفين التابعين لوزارة المعارف العمومية

مادة (١٩) على كل مجلس مديرية ابتداء من السنة المالية التالية لصدور هذا القانون أن يخصص فى ميزانيته للتعليم الأولى مبلغا يؤخذ من الرسوم الاضافية على ضرائب الأطيان يكون معادلا ٦٦ ٪ من مقدار هذه الرسوم

وعلى كل مجلس بلدى أن يخصص كذلك فى ميزانيته للتعليم الأولى مبلغا يعادل ١ ٪ من مجموع ايراداته

وتخصص هذه المبالغ للتعليم الأولى علاوة على جميع مايكون مخصصا لهذا التعليم من الايرادات الأخرى .

مادة (٢٠) يجوز للمجالس مؤقتا والى أن تتسلم وزارة المعارف العمومية المدارس غير الأولية أن تخصص لأنواع التعليم الاخرى جزءا من المبالغ المنصوص عليها فى الفقرتين الأوليين من المادة السابقة

وكل مدرسة من غير مكاتب التعليم الأولى تلغى أو تحول الى وزارة المعارف العمومية تنقل الاعتمادات المقررة لها لحساب التعليم الأولى

(٢١) قبل اعداد ميزانيات مجالس المديريات والمجالس البلدية فى كل سنة تخطر

وزارة المعارف العمومية كل مجلس بأقل عدد يجب عليه انشاؤه فى دائرته من المكاتب العامة فى السنة التالية .

ويوزع مجلس المديرية هذه المكاتب على الجهات الداخلة فى دائرته بحسب حاجاتها بعد أخذ رأى اللجنة الاستشارية المنصوص عليها فى المادة ١٨

مادة (٢٢) كل مايزيد سنويا من ايرادات التعليم الأولى على مصروفاته يتكون منه احتياطى يخصص لانشاء مبانى المكاتب العامة وتأثيثها وصيانتها

مادة (٢٣) بمجرد صدور هذا القانون تتسلم مجالس المديريات كل مافى دوائرها من المدارس الأولية التى تديرها وزارة المعارف العمومية وغيرها من المصالح الأخرى وتحول جميع هذه المدارس الى مكاتب عامة

مادة (٢٤) تتولى وزارة المعارف العمومية التفتيش العلمى والصحى على المكاتب العامة وتعين لهذا الغرض المفتشين والموظفين الآخرين الذين يعهد اليهم فى التفتيش . وعلى هؤلاء جميعا التحقق من اتباع أحكام هـذا القانون والقرارات الصادرة بتنفيذه . وترسل ملاحظاتهم الى مجالس المديريات المختصة للعمل بها

مادة (٢٥) تكفل وزارة المعارف العمومية التعليم الأولى ومباشرة ادارته فى المحافظات

مادة (٢٦) على وزير المعارف العمومية تنفيذ هذا القانون الذى يعمل به من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية

وله أن يصدر القرارات اللازمة لذلك

نأمر بأن يبصم هذا القانون بخاتم الدولة وأن ينشر فى الجريدة الرسمية وينفذ كقانون من قوانين الدولة

صدر بسراى القبة فى ٢٦ صفر سنة ١٣٥٢ (١٩ يونيه سنة ١٩٣٣)

فؤاد

وزير المعارف العمومية
محمد حلمى عيسى

بأمر حضرة صاحب الجلالة
رئيس مجلس الوزراء (بالنيابة) أحمد شفيق